

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم:العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،الطور الثاني  
الميدان :علوم إقتصادية،علوم التسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم مالية ومحاسبية،تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة  
بـعـنـوان :

## تقييم خاصية الملازمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية

"دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي المعلومة المالية (مصلحة الضرائب،البنوك، إضافة  
إلى فئات أخرى ) بولاية ورقلة "2018.

من إعداد الطالبة :هاجر بالديار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ دشاش عبد القادر ..... (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)رئيسا

أ/ حفصي رشيد .....(أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

أ / زرقون عمر الفاروق ..... (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

☞ السنة الجامعية: 2017 / 2018 ☞



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم:العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ،الطور الثاني  
الميدان :علوم إقتصادية ،علوم التسيير وعلوم تجارية  
فرع علوم مالية ومحاسبية،تخصص دراسات محاسبية وجنائية معمقة  
بـعـنـوان :

## تقييم خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية

"دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي المعلومة المالية (مصلحة الضرائب،البنوك،  
إضافة إلى فئات أخرى)بولاية ورقلة "2018.

من إعداد الطالبة :هاجر بالديار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)رئيسا

أ / حفصي رشيد.....(أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)مشرفا

أ/ زرقون عمر الفاروق .... (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

# الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من تاهت الكلمات والحروف في وصفهما، ويعجز القلم عن كتابة أي شيء عنهما

واللذان كانا ولا يزالان سنداً لي في حياتي

أمي وأبي الغاليان أدام الله عليهما صحتهما ورعاهما.

إلى ضحكات الطفولة وفخر المستقبل وإخوتي وإخوتي توائم روعي سددهم الله خطاكم لكل خير

إلى الذين أحاطوني بالعون والدعاء... رفاق الدرب مازلتهم... بعمق القلب أحببنا...

فإن غبتم وإن غبنا فإن الحب ما غابا... لكل من ترك أثراً جميلاً في حياتي

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي ..... إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع .

هاجر بالديار.....

# الشكر

أتقدم بالشكر للمولى عز وجل الذي ألهمني العلم والمعرفة

"اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لوجهك وجلالك وعظمة سلطانتك"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له

"واقْتداء بهذا الحديث الشريف أوجه شكري إلى الأستاذ المشرف "حفصي رشيد

"الذي غمرني بنصائحه وتوجيهاته "

إلى الأساتذة : هتهات السعيد، بكاري بلخير،مقدم خالد، رجم خالد، قوجيل محمد، على كل

المساعدات التي قدموها لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء تصحيح الخطاء والنقائص في سبيل

تحصيل أكبر استفادة ممكنة

إلى زملاء الدراسة الذين كانوا عوناً في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة مشجعة أولفته طيبة

والى كل عمال وموظفي المؤسسات الذي ساهموا في إتمام هذا العمل إلى من ساعدني وأعانني من قريب

أو بعيد بكلمة، نصيحة أو دعاء

جزاكم الله عنا كل خير

## المخلص

يسعى هذا البحث إلى تقييم خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية ولتحقيق هذا المسعى قمنا بإجراء دراسة ميدانية وذلك من خلال استمارة استبيان وجهت لعينة مكونة من 70 مستهدف تم استرجاع 67 منها حيث شملت هذه العينة بعض موظفي مصلحة الضرائب والبنوك إضافة إلى فئات أخرى، وباستخدام برنامج SPSS تم تحليل الإجابات المتحصل عليها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة وأن جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها، كما أن خاصية الملاءمة تؤثر على عملية اتخاذ القرار. الكلمات المفتاحية: تقييم، ملاءمة، مستخدمي المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية، قوائم مالية، ورقلة.

## **Abstract:**

This research seeks to assess the appropriate attribute of financial statements from financial information user's point of view To achieve this endeavor, we conducted a field study through a questionnaire form drawing a sample of 70 then 67 are recovered .This sample included some bank's employees as well as other categories, using "spss" program, then analyzing the responses obtained.

The study concluded that the existing information in financial lists is characterized by a high degree of suitability ,Also the quality of financial information that lies in meeting the needs of its users. Also, the appropriate attribute affects on the decision making process.

**Key words:** evaluation ,suitability, users of financial information ,quality of financial information, financial reports ,ouargla .



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لخاصية الملاءمة في القوائم المالية</b>	
17	المبحث الأول: الإطار النظري لخاصية الملاءمة في القوائم المالية.
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة .
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>	
37	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
40	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
54	الخاتمة
57	المصادر والمراجع
61	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على العينة	(1-2)
38	سلم ليكرت الثلاثي	(2-2)
40	توزيع المبحوثين حسب الفئة التي ينتمون إليها	(3-2)
40	توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي	(4-2)
41	توزيع المبحوثين حسب المستوى الإداري	(5-2)
41	توزيع المبحوثين حسب الخبرة	(6-2)
42	معامل الثبات ألفا كرونباخ	(7-2)
42	معايير تحديد الاتجاه	(8-2)
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول	(9-2)
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني	(10-2)
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث	(11-2)
46	نتائج التباين الحادي ANOVA تبعا لمتغير الخبرة	(12-2)
46	نتائج معامل الارتباط PEARSON	(13-2)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	(1-1)

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
61	إستمارة الاستبيان	01
64	قائمة بأسماء المحكمين	02
65	نتائج متعلقة بخصائص العينة	03
67	نتائج ألفا كرونيباخ	04
67	متوسطات وانحرافات الاستبيان	05
70	اختبار ANOVA تبعا لمتغير الخبرة	06
71	نتائج معامل الارتباط PAERSON	07

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة الأصلية	الدلالة بالعربية
FASB	Financial Accounting Standards Bord	مجلس معايير المحاسبة الأمريكية
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبين الأمريكية

لقد قتلتم

**أ. توطئة :**

تعتبر المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تلعب دورا جوهريا في النشاط الاقتصادي ونظرا لأن هذا الأخير يشهد تطورا كبيرا في العالم فإن الحاجة لاستخدام المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية هنا تكون في ارتفاع دائم حيث توفر لإدارة المعلومات المناسبة للمساعدة في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة لنجاح المشروع . ولكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدميها لا بد أن تتوفر على الخصائص النوعية أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لجميع الأطراف المستخدمة لها وذلك بغرض تحقيق الأهداف المرغوبة، حيث نجد أن هناك خصائص نوعية أساسية وأخرى ثانوية، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أن مستوى جودة المعلومات والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية لهذه المعلومات وإنما يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بالمستفيد منها أو متخذ القرار

في دراستنا حاولنا التطرق إلى احد الخصائص الأساسية وهي خاصية الملائمة إذ يجب أن تكون المعلومات ملائمة لحاجات صناع القرارات، وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية وبناء على ما سبق سنحاول تقييم خاصية الملائمة في القوائم المالية ومدى فعاليتها وتأثيرها على قرارات مستخدم المعلومة المالية.

**أ- طرح الإشكالية:**

على ضوء ما سبق جاءت دراستنا لتبين مدى توفر خاصية الملائمة في القوائم المالية وهل مستخدم المعلومات المالية يجد هذه الخاصية في القوائم المالية ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى توفر خاصية الملائمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدم المعلومة المالية ؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- هل خاصية الملائمة متوفرة في القوائم المالية؟

- هل تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها؟

- هل تؤثر خاصية الملائمة على اتخاذ القرار؟

**ب- فرضيات الدراسة :**

كمحاولة أولية و للإحاطة بجوانب الموضوع قدمنا الفرضيات التالية :

- الفرضية الأولى: المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملائمة.

- الفرضية الثانية: تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها.

- الفرضية الثالثة: تؤثر خاصية الملائمة على عملية اتخاذ القرار.

**ت- مبررات اختيار الموضوع:**

تتجلى مبررات اختيار الموضوع من خلال:

✓ الاهتمام الشخصي والرغبة في التعمق في موضوع خاصية الملائمة؛

✓ الأهمية الكبيرة التي تحوزها القوائم المالية باعتبارها الأداة العاكسة لأداء المؤسسة؛

✓ الأهمية الكبيرة التي تكتسبها خاصية الملائمة كونها خاصية أساسية من الخصائص النوعية للمعلومة المالية؛



✓ موضوع الملاءمة يعالج مسألة جودة المعلومات المحاسبية وهذه المسألة تمس كل المراحل العلمية المحاسبية من بدايتها إلى نهايتها.

#### ث- أهداف الدراسة :

تتمحور أهداف دراستنا فيما يلي:

- ✓ معرفة مدى توفر خاصية الملائمة في القوائم المالية؛
- ✓ معرفة مدى تلبية المعلومة المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية لمتطلبات مستخدميها؛
- ✓ معرفة مدى اعتماد مستخدمي المعلومة المالية على القوائم المالية في اتخاذ القرارات .

#### ج- أهمية الدراسة :

- ✓ تساعد هذه الدراسة في إجراء مقارنة بين واقع المؤسسة الاقتصادية و بيئة الأعمال عموماً؛
- ✓ تحاول هذه الدراسة تقييم أحد الخصائص النوعية ومعرفة أثرها على عملية اتخاذ القرار؛
- ✓ تتناول الدور الأساسي للمعلومات المحاسبية في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومة المالية.

#### ح- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

✓ **الحدود المكانية:** تتمثل في مستخدمي المعلومة المالية ( مصلحة الضرائب، البنوك، فئات أخرى من مستخدمي المعلومة المالية ) في ولاية ورقلة.

- بالنسبة لمصلحة الضرائب تمثلت في كل من له علاقة بالقوائم المالية؛
- بالنسبة لفئة البنوك تمثلت في مصلحة القروض أو مصلحة منح الائتمان؛
- بالنسبة للفئات الأخرى تمثلت في مكاتب المحاسبة، موظفي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ومكاتب محافضي الحسابات.

✓ **الحدود الزمنية:** تمثلت الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في سنة 2018.

#### خ- منهج الدراسة و الأدوات المستعملة:

للإحاطة بمختلف جوانب الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري للدراسة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد استخدمنا الدراسة الميدانية حيث تم توجيه استمارات الاستبيان إلى عينة الدراسة لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بجوانب الدراسة وتم اختبار الفرضيات و التحليل بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

كما تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة متنوعة من المراجع وتنوعت مصادرها بين الكتب، المذكرات والأطروحات المقالات، الملتقيات العلمية، القوانين والمراسيم في الجريدة الرسمية .

#### د- صعوبات الدراسة:

- لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعترض الباحث أثناء إنجازها وفي دراستنا هذه يمكننا حصر الصعوبات فيما يلي:
- ✓ رفض بعض أصحاب المؤسسات التعاون لملاً الاستمارة؛
- ✓ صعوبة توزيع الاستمارات و صعوبة الوصول لبعض العاملين في مصالحهم؛
- ✓ طول مدة جمع الاستبيان وذلك راجع لطول مدة إرجاع المستجوبين له.

د - هيكل الدراسة:

قصد الإمام بدراسة الموضوع وتحليل إشكالية البحث المطروحة والإجابة على التساؤلات التي تضمنتها وأخذ الفرضيات بعين الاعتبار، ارتأينا تقسيم وهيكله البحث إلى فصلين بعد المقدمة، الأول خاص بالإطار النظري للدراسة والفصل الثاني خاص بالجانب التطبيقي بالإضافة إلى خاتمة تناولت استنتاجات وتوصيات الدراسة، وذلك حسب ما يلي:

**الفصل الأول:** تناولنا في هذا الفصل الدراسة النظرية والتطبيقية، ففي الدراسة النظرية تم سرد المفاهيم الأساسية لخاصية الملاءمة وذلك بإعطاء نظرة عامة حول المعلومة المحاسبية إضافة إلى توضيح مفاهيم أخرى تصب في سياق دراستنا، أما الدراسة التطبيقية فتم من خلالها عرض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وذلك في محاولة لتحليلها ومقارنتها بالدراسة الحالية .

**الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل الدراسة الميدانية الموجهة لفائدة بعض مستخدمي المعلومة المالية من خلال إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع وذلك للتعرف على مدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية حيث تقسيمه إلى مبحثين فمن خلال المبحث الأول قمنا بتوضيح الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية أما في المبحث الثاني قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الأدبيات النظرية  
والتطبيقية  
لخاصية الملازمة

**تمهيد الفصل:**

يتم تزويد مختلف مستويات القرار بمعلومات تمتاز بالدقة ودرجة عالية من الصحة وفي التوقيت المناسب وذلك من خلال نظام المعلومات المحاسبي لما له من أهمية ودور فعال في توفير هذه المعلومات عن طريق القوائم المالية، فهذه الأخيرة وحسب النظام المحاسبي المالي فهي تقدم صورة تعبر بصدق عن الواقع كما توفر له معلومات محاسبية تمتاز بخصائص نوعية يحتاجها مستخدم المعلومة .

وقبل التطرق إلى موضوع خاصية الملاءمة والمرتبط بالخصائص النوعية للمعلومات المالية يجب فهم الإطار المفاهيمي لتلك الخصائص، حيث يرى العديد من الباحثين أنه توجد العديد من الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية وخاصية الملاءمة تمثل إحداها، وهذا ما سنتناوله في المبحث الأول أما فيما يخص المبحث الثاني فسوف نتطرق إلى الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

## المبحث الأول: الإطار النظري لخاصية الملاءمة في القوائم المالية

تمثل القوائم المالية وسيلة أساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية للعديد من الأطراف كما تهدف إلى تقديم معلومات تتميز بجملة من الخصائص قسمها الباحثون إلى نوعين وهذه الأخيرة تكون مفيدة في اتخاذ القرارات ومن هذا المنطلق سنقوم بتقديم التعاريف المتعلقة بالمعلومة المحاسبية والخصائص الواجب أن تتوفر فيها.

### المطلب الأول: المعلومة المحاسبية والخصائص النوعية لها

يعتمد أي قرار يتم اتخاذه على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم كل من المعلومة المحاسبية والخصائص النوعية لها إضافة إلى ذلك مفهوم جودة هذه المعلومات ومعايير قياسها.

### الفرع الأول: ماهية المعلومة المحاسبية.

تطرق العديد من الباحثين إلى تعريف المعلومة المحاسبية ونذكر من بين التعاريف مايلي:

**1/ عرف الباحث حامدي علي المعلومة المحاسبية على أنها:** "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا"<sup>1</sup>.

**2/ كما تم تقديم تعريف آخر للمعلومة المحاسبية بأنها:** "ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة"<sup>2</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة، وترداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومة المحاسبية مهمة لاتخاذ القرارات على مستوى المؤسسات الاقتصادية ووجب على هذه المعلومات أن تتوفر على مجموعة من الخصائص والصفات الضرورية حتى تصبح مفيدة للمستخدمين عند اتخاذهم لقراراتهم.

وقد أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم (02) حول الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والذي

ميز فيه بين الخصائص الأساسية والخصائص الثانوية.

<sup>1</sup> حامدي علي، أثر المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 201، ص 90.

<sup>2</sup> نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجرية الجزائر (scf)، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، الجزائر، المنعقد يومي 29 و30 نوفمبر 2001، ص 2.

<sup>3</sup> محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص 50.

## 1/ الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

تتمثل فيما يلي:

### 1-1/الملاءمة:

قدمت العديد من التعاريف المختلفة لخاصية الملاءمة ويرجع سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف وجهات النظر.

1- وقد عرفتها لجنة معايير المحاسبة: "بأنها المعلومات التي يجب أن تكون ملائمة لحاجات صنع القرار القرارات وتمتلك المعلومات خاصية الملاءمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية"<sup>1</sup>.

2- يرى الباحث "النقيب": "بأنها المعلومات التي تعمل على زيادة تأثيرها في التحكيم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق وأكثر كفاءة مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة"<sup>2</sup>.

3- بينما يرى "أحمد حسين": أن "المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات التي ستؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرارا يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات"<sup>3</sup>.

4- في حين يرى "البدوي": "الملاءمة من وجهة النظر الاجتماعية تعرف على أنها المعلومات التي تعكس صورته واضحة لتأثيرات المساهمات البيئية والاجتماعية للمشروع في المجالات التي تم الفئات الاجتماعية التي تقع عليهم هذه التأثيرات فمن ضمنها، الحكومة المحلية أو المركزية هي تلك التي تمكنهم من مساءلة المشروع عن تنفيذ ما تفرضه عليه من مسؤوليات ذات تأثيرات في تحقيق بعض الأهداف القومية"<sup>4</sup>.

5- ويرى مجلس معايير المحاسبة بأن المعلومات ولكي تكون ملائمة "فعلينا أن نوجد فرقا لأي قرار عن طريق مساعدة مستخدمي التقارير المالية في التوصل إلى تنبؤات حول نتائج الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو أنها تؤكد أو تصحح التوقعات"<sup>5</sup>.

و لاعتبار أن المعلومة المحاسبية ملائمة لابد من توفر خصائص فرعية كشرط لتحقيقها:

#### أ- القيمة التنبؤية للمعلومات:

المقصود بالقيمة التنبؤية للمعلومات بأنها قدرة المعلومات المحاسبية في تحسين القدرة على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر احد الخصائص الفرعية للمعلومات (الملاءمة)، فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي، فبدون معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون اهتمام بالمستقبل يعتبر عملا غير هادف<sup>6</sup>.

وبمعنى آخر يقصد بها قيمة المعلومات كأساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية للمنشأة أو بقوتها الإرادية<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> الحاج قورين، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، ورقة، العدد 10، 2012، ص279.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص279.

<sup>3</sup> أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، القاهرة، 1997، ص26.

<sup>4</sup> الحاج قورين، مرجع سابق، ص 279.

<sup>5</sup> FASB,Qualitative Characteristics of Accounting Information ,Statement of Financial Accounting Conepts No.2.May1980,in Summary of Principal Conclusions, Paragraph 47.

<sup>6</sup> ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص48.

<sup>7</sup> محمد مطر وموسى السيوطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص333.

### ب- التوقيت المناسب:

نقول عن المعلومات أنها تتصف بالتوقيت المناسب حين تتوفر للمستخدمين وتكون متاحة لهم في وقت مبكر بما يكفي للسماح لهم في إتخاذ قراراتهم، هذا وإن الحاجة للمعلومات في الوقت المناسب يتطلب من المؤسسات أن توفر المعلومات على أساس دوري<sup>1</sup>.

### ت- التغذية العكسية:

والمقصود بها إمكانية استخدام المعلومة في تصحيح معلومات حالية أو مستقبلية، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تقييم مدى صحة توقعات سابقة، وإن تمتع المعلومة بقدرة عالية على التقييم الارتدادي للقرارات الماضية وقيمة التنبؤ العالية بالمستقبل ومن هنا تبرز أهمية خاصية التغذية العكسية في التقليل من درجة عدم التأكد وتقييم القرارات السابقة<sup>2</sup>.

### 1-2/الموثوقية:

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة، تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومحايدة، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث أو من المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمقبولية<sup>3</sup>.

ولتجسد خاصية الموثوقية في المعلومة المالية يجب أن تتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

#### أ- الصدق في التعبير:

يقصد بخاصية الصدق في التعبير مقابلة أو مطابقة الأرقام المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها والعبارة هنا بصدق تمثيل المضمون أو الجوهر، أي هل تمثل الأرقام بصدق ما حدث فعلاً.... وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من نوعين من أنواع التحيز وهما:

-التحيز في عملية القياس؛

-التحيز من قبل القائم بعملية القياس.<sup>4</sup>

#### ب- القابلية للتحقق:

"يقصد بها وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرق القياس أي أنهم يتوصلون إلى نفس النتائج فإذا وصلت أطراف خارجية إلى نتائج مختلفة، فهذا دليل على أن معلومات القوائم المالية غير قابلة للتحقيق وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها، فهي لا تتمتع بخاصية الموثوقية".

إن مصطلح "القابلية للتحقق" هو المصطلح الحالي البديل لشرط الموضوعية الذي يجب أن يتوافر في أي قياس علمي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد حسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016، ص38.

<sup>2</sup> نمر محمد الخطيب وصادقي فؤاد، مرجع سابق، ص5.

<sup>3</sup> كريمة على كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة (دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد90، الأردن، 2011، ص114.

<sup>4</sup> نورة علي بن علي الجعدي، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية، 2009، ص23.

<sup>5</sup> رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص207.

ت - حيادية المعلومة:

تعني خلو المعلومات المالية من التحيز باستخدام أسس وأساليب قياس مدروسة دون الأخذ بنظر الاعتبار مصلحة جهة مستفيدة من عملية القياس والإفصاح.<sup>1</sup>

2/ الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية:

تتمثل في:

القابلية للفهم:

تقضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر مستخدمي المعلومات المالية على درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، إضافة إلى ذلك خاصية القابلية للفهم لا تقضي بالضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.<sup>2</sup>

الثبات:

يقصد بالثبات استخدام نفس الطرق والمبادئ المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، وفي حالة ما تم تغيير مبدأ محاسبي أو طريقة محاسبية لا بد من الإفصاح والتبرير عنها كالتغيير المحاسبي الذي ينتج عن تغيير طريقة إهلاك الأصول أو تسيير المخزون.<sup>3</sup>

القابلية للمقارنة:

والمقصود هنا أن هذه الخاصية تمكن من استخدام المعلومات المحاسبية المالية من التعرف على الأوجه الحقيقية للتشابه والاختلاف بين أداء المنشأة وأداء المنشآت الأخرى خلال فترة زمنية معينة كما تمكنهم من مقارنة أداء المنشأة نفسها فيما بين الفترات الزمنية المختلفة.<sup>4</sup>

الأهمية النسبية:

تكون المعلومات هامة نسبياً إذا أمكن أن يؤثر حذفها أو تعديلها بشكل خاطئ على القرارات الاقتصادية للمستخدمين التي تتخذ على أساس البيانات المالية، تعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في الظروف المحددة لحذفها أو بياها بشكل خاطئ.<sup>5</sup>

و فيما يلي نعرف هرم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما بينها FASB

<sup>1</sup> زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق، العدد 25، 2009، ص 43.

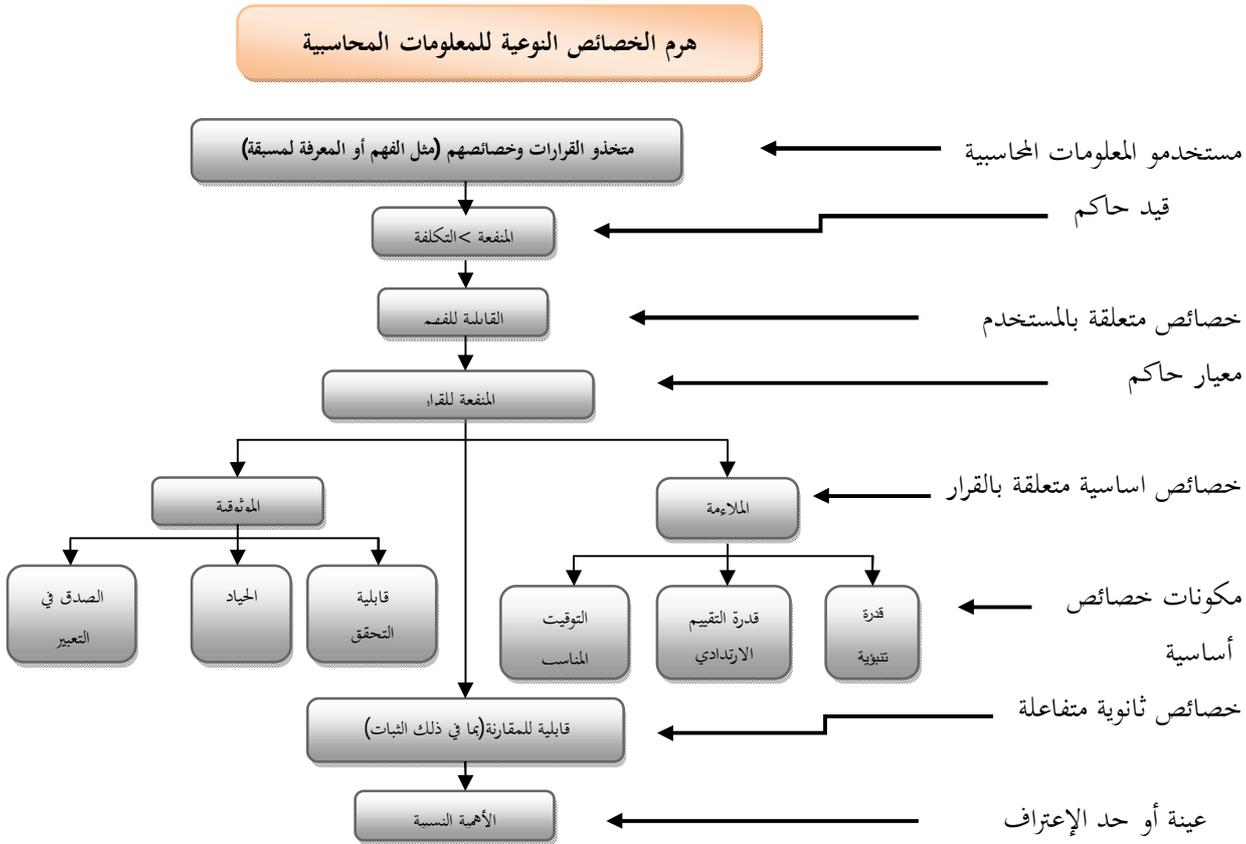
<sup>2</sup> هوارس ام كلثوم وآخرون، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، ورقة، العدد 10، 2016، ص 148.

<sup>3</sup> بلعيد وردة، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكر ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014، ص 105.

<sup>4</sup> أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 46.

<sup>5</sup> مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مادة تدريبية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، لندن، 2009/07/09.

الشكل (1-1): الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية



المصدر: رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر، جامعة عمان الأهلية، دار وائل للنشر والتوزيع، ص 193.

إن التمعن في الشكل السابق يوضح النقاط التالية:

- خصائص تتعلق بمتخذي القرارات أي مستخدمي المعلومات المحاسبية.
- خصائص ذاتية للمعلومات المحاسبية، وقسمت إلى خاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والموثوقية، وهاتان الخاصيتان الأساسيتان تقسمان بدورهما إلى خصائص ثانوية كما سبق ذكره في البداية خصائص تتعلق بمتخذي القرارات، وتجدر الإشارة إلى أن مستوى جودة المعلومات والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص الذاتية الأساسية بل يعتمد أيضا على خصائص تتعلق بالمستفيد منها أو متخذ القرار نفسه، كما تتم مراعاة أن توفير المعلومات المفيدة للمستخدمين يتم بأقل تكلفة ممكنة أي مراعاة القيد الحاكم وهو أن المنفعة المتوقعة من تلك المعلومات يجب أن تكون أكبر من تكلفة إنتاجها وتقديمها.
- إن مستوى إدراك المستخدم يعد عاملا حاسما للاستفادة من المعلومات في إتخاذ القرارات فلن تكون المعلومات المحاسبية رغم الموقف ورغم موثوقيتها بالإمكان الاعتماد عليها بالنسبة لمستخدم لا يقدر على فهمها وهذا مايفسر لنا إظهار خاصية القابلية للفهم بالنسبة للمستخدم كحلقة وصل بين خصائص مستخدمي المعلومات وخصائص المعلومات نفسها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نورة علي بن علي الجعدي، مرجع سابق ذكره، ص 17.

### الفرع الثالث: جودة المعلومات المالية.

اهتم العديد من الباحثين بموضوع جودة المعلومة المالية نظرا لأهميتها البالغة في عملية اتخاذ القرار كما تطرقوا إلى تقديم العديد من التعاريف لها من بينها ما يلي:

#### التعريف 1:

"يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية المفيدة، كما أن هذه الخصائص سوف تكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة"<sup>1</sup>.

#### التعريف 2:

"هي تلك المعلومات التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمتخذ القرار وذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي أو للاستخدام المستقبلي"<sup>2</sup>.

- يفضل قياس جودة المعلومات نسبي، أي أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لاجودة وفيما يلي بعض المعايير لقياس الجودة وهي كالتالي:
- أ- المنفعة: هي استعمال المعلومة من أجل تحقيق منفعة معينة، وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة.
- منفعة شكلية: تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛
- منفعة زمنية: يمكن الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛
- منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها؛
- منفعة التقييم (تصحيحية): أهميتها في تقييم القرارات المتخذة .
- ب- الدقة: حيث تكون المعلومات الدقيقة مهمة في التقييم الدقيق لأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي.
- ت- التنبؤ: حيث كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.
- ث- الفعالية: أي العلاقة بين الأهداف والنتائج، بمعنى مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.
- ج- الكفاءة: العلاقة بين الاستخدام والنتائج، أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف في المقابل بأكثر منفعة.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي

يعتبر القياس أحد وظائف المحاسبة الأساسية و باعتبار انه ينطوي على تحديد القيم المتعلقة بجميع العناصر التي تشملها القوائم المالية وعرض هذه الأخيرة بالإفصاح عن معلومات محاسبية، فلا بد من التطرق إلى كل من القياس والإفصاح المحاسبي.

<sup>1</sup> مندر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 41-

42.

<sup>2</sup> أحمد عبد الهادي شبير، مرجع سابق، ص 55.

<sup>3</sup> نمر محمد الخطيب وصديقي فؤاد، مرجع سابق، ص 9.

## الفرع الأول: تعريف وخطوات القياس المحاسبي

نظرا للدور الذي يلعبه القياس المحاسبي في المؤسسة باعتباره من الوظائف التي لها أهمية بالغة، قدمت له عدة تعريفات كما حددت له مجموعة من الخطوات سنقوم بالتطرق لها كما يلي:

### 1/ تعريف القياس المحاسبي

- **التعريف الأول:** حيث عرفه محمد سمير الصبان<sup>1</sup> انه قياس كمي، غير أن هذا القياس الكمي يستهدف خصائصها معينة في مواضيع متعددة الغرض متباينة من ناحية<sup>1</sup>.
  - **التعريف الثاني:** القياس المحاسبي تخصيص قيم رقمية لحدث أو عنصر معين مرتبط بالمنشأة على أن يشمل القياس على عمليات التعريف والتبويب هذا الحدث<sup>2</sup>.
  - **التعريف الثالث:** ومن أكثر التعريفات تحديدا لعملية القياس المحاسبية فهو التعريف الصادر في تقرير جمعية المحاسبين الأمريكية (A.A.A)، وورد في نصه: "يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بأحداث المنشأة الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناء ملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة"<sup>3</sup>.
- و قبل تناول خطوات القياس المحاسبي نتطرق أولا إلى الأركان الأساسية لعملية القياس المحاسبي:

### 2/ الأركان الأساسية لعملية القياس المحاسبي

وتتمثل الأركان الأساسية فيما يلي:

- أ- **الخاصية محل القياس:** الخاصية التي تنصب عليها عملية القياس قد تكون التعدد النقدي لشيء معين كحدث من الأحداث الاقتصادية للمؤسسة كمبيعاتها مثلا وقد تنصب على خاصية أخرى كان يكون محل القياس الطاقة الإنتاجية للمؤسسة.
- ب- **المقياس المناسب للخاصية محل القياس:** يتوقف نوع المقياس المستخدم في عملية القياس على الخاصية محل القياس، فإذا كانت خاصية التعدد النقدي هي الخاصية محل القياس فالمقياس المستخدم حينئذ هو مقياس للقيمة (وحدة النقد)، وأما إذا كانت الخاصية محل القياس الطاقة الإنتاجية مثلا فالمقياس المستخدم هو مقياس للطاقة كعدد الوحدات المنتجة في الساعة مثلا.
- ت- **وحدة القياس المميزة للخاصية محل القياس:** عندما يكون الهدف من عملية القياس هو قياس المحتوى الكمي لخاصية معينة حينئذ لا يكفي فقط تحديد نوع المقياس المناسب لعملية القياس، بل لابد أيضا من تحديد نوع وحدة القياس كالدينار أو الدولار....
- ث- **الشخص القائم بعملية القياس:** يعتبر الشخص القائم بعملية القياس عنصرا هاما في عملية القياس لأن نتائج عملية القياس تختلف باختلاف القائمين بها خصوصا في حالة عدم توافر المقاييس الموضوعية، والشخص القائم بعملية القياس المحاسبية وهو المحاسب إذ يلعب دورا أساسيا في تحديد مسار وأساليب عملية القياس المحاسبية ونتائجها أيضا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد سمير الصبان، دراسات في المحاسبة المالية (أصول القياس وأساليب الاتصال المحاسبي)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة الإسكندرية وبيروت العربية، 1991، ص145.

<sup>2</sup> رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصرف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا، 2007، ص41.

<sup>3</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الجامعة العربية المفتوحة، الدمارك، ص100.

<sup>4</sup> زين عبد الملك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015،

### 13 خطوات القياس المحاسبي

- تتضمن عملية القياس المحاسبية عموماً عدة خطوات أهمها ما يلي :
- ✓ جميع البيانات عن الأحداث الاقتصادية التي تنتج عن عمليات المشروع وتعتبر هذه العمليات عن أشياء مختلفة مثل الإيرادات والنفقات والأصول؛
  - ✓ تسجيل العمليات المادية السابقة طبقاً لنظام القيد المزدوج، و بناءاً على دليل موضوعي قابل للتحقيق؛
  - ✓ بمجرد تجميع وتسجيل الأحداث الاقتصادية كما وقعت، يكون من الضروري تبويب العمليات والأحداث المختلفة في مجموعات مترابطة كي يمكن الحصول على المعلومات المفيدة حولها؛
  - ✓ تلخيص العمليات حتى تحقق الفائدة المرجوة من تسجيل المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة في مجموعات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أساليب القياس المحاسبي

يمكن إتباع عدة أساليب في تنفيذ عملية القياس المحاسبية يتوقف اختيار أي منها على أغراض عملية القياس، ويمكن بوجه عام حصر أنواع أساليب القياس المتبعة في عملية القياس المحاسبية في ثلاثة أنواع هي :

#### 1/ أساليب القياس الأساسية أو المباشرة:

باستخدام هذا الأسلوب من أساليب القياس، تحدد نتيجة عملية القياس المحاسبية ممثلة بقيمة الخاصية محل القياس مباشرة وذلك دون الحاجة إلى ما يعرف بعملية الاحتساب والمبنية على ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس.

#### 2/ أساليب القياس المشتقة (غير المباشرة):

عندما يتعذر على المحاسب قياس قيمة الحدث الاقتصادي محل القياس بطريقة مباشرة، حينئذ لابد من قياس قيمة هذا الحدث بطريقة غير مباشرة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن لعملية قياس غير مباشرة أن تنفذ دون أن تكون مسبقة بعملية قياس مباشرة .

#### 3/ أساليب القياس التحكيمية:

و يطلق عليها أيضاً مصطلح قياسات مجازية، وتشبه هذه الأساليب في إجراءاتها أساليب القياس غير المباشرة، لكن الفرق الرئيسي بينهما ينحصر في أنه بينما توجد قواعد موضوعية تحكم أساليب القياس المشتقة فإن أساليب القياس التحكيمية تفتقر إلى مثل هذه القواعد مما يجعلها عرضة لآثار التحيز الناتج عن التقديرات والأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي وأنواعه

#### 1/ تعريف الإفصاح المحاسبي:

تتعدد الوظائف المهمة في المؤسسة من بين هذه الوظائف الإفصاح المحاسبي الذي يساعد على إعطاء صورة أكثر صدقاً للقوائم المالية، وقد اجتهد العديد من الباحثين في تقديم تعريف للإفصاح المحاسبي من بينها:

**التعريف الأول:** "إن مفهوم الإفصاح المحاسبي على وجه العموم هو العلانية الكاملة أما في المحاسبة فيقصد به أن تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تم استخدامها مستخدمياً المعلومات وتساعد على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نورة عريف، إشكالية القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية باستخدام مدخل التكلفة التاريخية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص56.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص 109 - 111.

<sup>3</sup> سيروان كريم عيسى وأخرون، دور مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على كفاءة سوق الأوراق المالية من وجهة مراقبي الحسابات في إقليم كردستان /العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، العدد 2، العراق، 2017، ص 315 .

**التعريف الثاني:** "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الإطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة"<sup>1</sup>.

## 2/ أهمية الإفصاح المحاسبي:

ترجع أهمية الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية إلى ثلاثة عوامل أساسية تتمثل في:

- أنها تفصح عن متغيرات تقع ضمن دائرة اهتمام عدة أطراف بصورة مباشرة؛
- تعد القوائم المالية أكثر مصادر المعلومات اعتماداً؛
- تكلفة الحصول على المعلومات من القوائم المالية منخفضة نسبياً، إذ إن تكلفة إعداد تقارير خاصة للمستخدمين المختلفين تفوق بكثير إعداد القوائم المالية.

و بالتالي فإن أهمية الإفصاح تنبع من أن مخرجات النظام المحاسبي هي المصدر المهم إن لم يكن الوحيد للعديد من المستخدمين للحصول على المعلومات المهمة عن الشركة، كما وانه يصف ويقيم المنشأة بصورة موضوعية ويلبي طموحات المهتمين فيها.<sup>2</sup>

## 3/ أنواع الإفصاح المحاسبي

للإفصاح المحاسبي عدة أنواع و هي:

يرى الباحث جعفر عثمان الشريف أنه من بين أنواع الإفصاح المحاسبي ما يلي:

- (1) **الإفصاح الكامل:** يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وتغطيتها لأي معلومات ذات أثر محسوس على القارئ، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتاريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم.
- (2) **الإفصاح العادل:** ويهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المالية، إذ يتوجب إخراج القوائم والتقارير المالية بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.
- (3) **الإفصاح الكافي:** ويشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.<sup>3</sup>
- كما بعض الباحثين أنه من بين أنواع الإفصاح المحاسبي ما يلي:
- (4) **الإفصاح الملائم:** أن تقدم المعلومات في القوائم المالية بحيث تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لمستخدميها وأكثر تناسباً مع طبيعة النشاط وظروف المؤسسة.
- (5) **الإفصاح التثقيفي (الإعلامي):** و هو أن يقدم الكيان معلومات مثل إعلان عن تقديرات مالية أو اكتتاب في رأس مال جديد.

<sup>1</sup> زغدار أحمد وسفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS /IFRS)، مجلة الباحث، العدد07، ورقة، 2010، ص84.

<sup>2</sup> لطيف زويد، رم علي عيسى، الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في شركات المساهمة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، العدد1، سوريا، 2011، ص147.

<sup>3</sup> جعفر عثمان الشريف عبدالعزيز، مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد17، المملكة العربية السعودية، 2016، ص110.

**6 الإفصاح الوقائي:** هو تقديم معلومات في القوائم المالية دون تضليل، بحيث تسمح بحماية الأطراف ذوي القدرات المحدودة على الفهم والإدراك للمعلومات المالية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: القوائم المالية ومستخدمي المعلومة المالية

تعدد أغراض القوائم المالية ومما لاشك فيه أن إعداد وعرض هذه الأخيرة والإفصاح عنها يهدف إلى تلبية احتياجات مستخدميها في ترشيد عملية إتخاذ القرارات وفي هذا المطلب سنحاول التطرق لمفهوم القوائم المالية والأهداف التي تعد لأجلها إضافة إلى طرق إعدادها وتقديمها ومستخدمي هذه القوائم.

### الفرع الأول: ماهية القوائم المالية وأهدافها

تعكس القوائم المالية صورة المركز المالي للمؤسسة والوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة لذا فهي لها دور كبير في عملية إتخاذ القرار.

**1. تعريف القوائم المالية:**

قدمت العديد من التعاريف للقوائم المالية نذكر من بينها ما يلي:

- تعرف القوائم المالية على أنها: "تشكل في مجملها مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتنقسم هذه المخرجات إلى قسمين حيث يعبر القسم الأول عن القوائم المالية الأساسية وهي التي يتعين على الوحدات أن تقوم بإعدادها والإفصاح عنها بشكل دوري حتى تخدم أصحاب الصلة والقسم الثاني يعبر عن القوائم المكملة للقوائم الأساسية وهذه الأخيرة تعد بشكل اختياري من قبل المنشآت بناء على ظروف معينة"<sup>2</sup>.
- تعرف أيضا على أنها: "وسيلة لنقل صورة مجمعة عن المركز المالي ومركز الربحية في المشروع لكل من يهمه أمر المشروع سواء كان ذلك في داخل المشروع أو خارجه"<sup>3</sup>.

### **2. أهداف القوائم المالية:**

يمكن تلخيص أبرز الأهداف التي تسعى القوائم المالية لتحقيقها فيما يلي:

- توفير معلومات حول المركز المالي والأداء المالي والتغيرات في المركز المالي للمنشأة بحيث تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية؛
- تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لغالبية المستخدمين، إلا أنها لاتوفر دائما كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية؛
- تظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أودعت لديها.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية ومحتواها

يجب أن يتم إعداد وتقديم القوائم المالية على أسس وأساليب وطرق يسهل فهمها وترتيبها بصورة منطقية بما يتناسب مع معايير وقواعد المحاسبة الدولية.

<sup>1</sup> صديقي مسعود، فؤاد صديقي، إنعكاس النظام المحاسبي المالي (SCF) على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الوادي، يومي 05-06/05/2013، ص4.

<sup>2</sup> مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح مطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، جامعة الزيتونة، الطبعة الأولى، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص28.

<sup>3</sup> أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، دار الجامعية، مصر، 2003، ص43.

<sup>4</sup> أمين السيد محمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، دار الجامعية، مصر، 2008، ص47.

أ/ قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية:

تتمثل ترتيبات وإجراءات إعداد القوائم المالية التي تضمنها النظام المحاسبي المالي فيما يلي:

- يجب أن تعرض القوائم المالية بصفة وفيه الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة؛
- تضبط القوائم المالية تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه أربعة أشهر، من تاريخ إقفال السنة المالية؛
- تعرض القوائم المالية لزوما بالعملة الوطنية (الدينار الجزائري)؛
- توفر القوائم المالية معلومات تسمح بمقارنات مع السنة المالية السابقة.<sup>1</sup>

ب/ محتوى القوائم المالية: أي مؤسسة تكون تحت مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي ملزمة بإعداد وعرض القوائم المالية والتي

هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتتمثل في:

- الميزانية (قائمة المركز المالي)؛
- قائمة حساب النتيجة (قائمة الدخل)؛
- قائمة تدفقات الخزينة؛
- قائمة التغير في حقوق الملكية؛
- الملاحق.

1. الميزانية: تعرف الميزانية على أنها "..... هي بيان يوضح الأصول والخصوم وحقوق الملكية في نقطة زمنية معينة، وتعكس

الميزانية الوضعية المالية للمؤسسة بما يتفق مع المبادئ المحاسبية التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها...."<sup>2</sup>

2. قائمة حساب النتيجة: تعرف على أنها "كشفت يلخص الأعباء والإيرادات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، حيث لا يتم الأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/ الكسب أو الخسارة".<sup>3</sup>

3. قائمة تدفقات الخزينة: تعرف على أنها "قائمة تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال سنة مالية معينة في المؤسسة، ويمكن وصفها بأنها قائمة تبين المركز النقدي في تاريخ معين، وتكتسب أهميتها استنادا إلى الأساس الذي تم إعدادها بناء عليه وهو الأساس النقدي كون قائمة الميزانية وحساب النتائج تم إعدادها على أساس الاستحقاق"<sup>4</sup>.

4. قائمة التغير في حقوق الملكية: حيث عرفها النظام المحاسبي المالي بأنها "عبارة عن جدول تحليلي للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال خلال السنة المالية"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المواد من 26-29، الجريدة الرسمية، العدد 74، ص5.

<sup>2</sup> طارق حماد عبد العال، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص124.

<sup>3</sup> القرار المؤرخ في 26/07/2008، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الفقرة 1.230، الجريدة الرسمية، العدد 19، الصادرة في 25/03/2009، ص24.

<sup>4</sup> محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الطبعة 3، دار وائل، الأردن، 2009، ص56.

<sup>5</sup> القرار المؤرخ في 26/07/2008، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.250، ص26.

5. **الملاحق:** يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرق المحاسبية النوعية المستعملة لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: خصائص مستخدمي المعلومة المالية وحاجاتهم من المعلومات

#### 1. / خصائص مستخدمي المعلومات المحاسبية

بما أن مستخدمي المعلومات المحاسبية هم في الغالب متخذو القرارات حيث أنهم يعتمدون على المعلومات المحاسبية في مساعدتهم في اتخاذ القرارات المختلفة، ولكي يكون الحكم عادلاً على المعلومات المحاسبية فإن هناك مجموعة من الصفات التي يجب أن يتسم بها متخذ القرار الذي يقوم باستخدام المعلومات المحاسبية ومن هذه الصفات:

- القدرة على فهم محتوى المعلومات (الإدراك)؛
- القدرة على الاستخدام الصحيح للمعلومات في القرارات المناسبة والملائمة التي أعدت من أجلها تلك المعلومات؛
- الخبرة النوعية والزمنية المتعلقة بالتعامل مع أنواع المعلومات المحاسبية خلال فترة زمنية سابقة، وعليه فإن استخدام المعلومات المحاسبية يجب أن يتحدد بمتخذ قرار مناسب ومهياً لذلك الاستخدام، فمن غير المعقول أن تستخدم المعلومات المحاسبية من قبل شخص لا يفهم الحد الأدنى لما يمكن أن تعبر عنه المعلومات المحاسبية (من حيث المصطلحات المستخدمة أو كيفية نشوء تلك المعلومات..... الخ)

و من ثم يتم الحكم على المعلومات المحاسبية من خلال ذلك المستخدم بأنها غير جيدة وغير مفيدة.<sup>2</sup>

#### II. / مستخدمي المعلومات المالية وحاجاتهم منها:

1. **المستثمرون:** إذ يهتم هؤلاء بالمخاطر المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها كما يحتاجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المشروع على توزيع أرباح الأسهم.
2. **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار وربحية أرباب الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل.
3. **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم والفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.
4. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمنشأة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.
5. **العملاء:** ما يهم العملاء هو المعلومات المتعلقة باستمرارية نشاط المؤسسة، خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها.

<sup>1</sup> لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص

62.

<sup>2</sup> أسيا زغابي، تقييم خاصيتي الملاءمة والموثوقية في القوائم المالية في ظل SCF من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية، جامعة قاصدي مرباح، رقلة، 2016، ص 16.

6. الحكومة و وكالاتها ومؤسساتها: حيث تهتم الحكومة ووكالاتها بتوزيع الموارد وبالتالي تهتم بأنشطة المنشآت مما يتطلب معلومات لتنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشاهمة.
7. الجمهور: تؤثر المنشآت على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال، قد تقدم المنشآت مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نماء المنشأة وتنوع أنشطتها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سابق، ص 43-46.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

في محاولة للسعي إلى البحث عن مواضيع لها علاقة بخاصية الملاءمة وكذا موضوع القوائم المالية وحسب إطلاع الباحث وفي حدود ما توفر لديه من وقت ومراجع يمكن تلخيص أهم الدراسات السابقة كما يلي:

**المطلب الأول: عرض وقراءة الدراسات العربية السابقة**

☒ دراسة للباحثة أسيا زغابي بعنوان "تقييم خاصيتي الملاءمة والموثوقية في القوائم المالية في ظل SCF من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية"، وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي بجامعة قاصدي مرباح "ورقلة" 2016.

حيث تمثلت إشكالية الدراسة الأساسية في محاولة معرفة مدى توفر الملاءمة و الموثوقية في القوائم المالية في ظل SCF من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية من أجل تلبية احتياجات المستخدمين في إتخاذ القرارات، ولتحقيق الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعالجة الجانب النظري أم فيما يخص الجانب التطبيقي تم استخدام الدراسة الميدانية من خلال إعداد إستبانة شملت عينة مكونة من 48 شخص من البنوك ومصحة الضرائب باعتبارهم من مستخدمي المعلومة المالية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- القوائم المالية في ظل SCF توفر معلومات ملائمة وموثوق فيها؛
- لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين وجهتي نظر البنوك ومصحة الضرائب حول توفر الملاءمة والموثوقية في القوائم المالية في ظل SCF؛
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة وجودة المعلومة.

☒ دراسة للباحث الدكتور قورين حاج قويدر بعنوان "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، مجلة الباحث - العدد 10 بجامعة ورقلة - الجزائر 2012. و تمثل هدف الدراسة في محاولة إبراز أهم الآثار المتوقعة من تطبيق النظام المحاسبي المالي على تخفيض تكلفة وتشغيل وإنتاج المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودوره في تقديم معلومات ذات جودة عالية تتميز بالشفافية والمصداقية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

- استمرار التأهيل العلمي والعملية للقائمين على نظم المعلومات المحاسبية بصورة مستمرة وعدم الإبقاء على المعلومات التي حصلوا عليها من خلال دراستهم في السنوات السابقة؛
- ضرورة الاهتمام بمواصلة عملية التعليم المحاسبي من قبل القائمين على عمل نظام الحاسبة المالية في المؤسسات الاقتصادية المختلفة وذلك من أجل تلبية التكاليف والزيادة من جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات.

☒ دراسة للباحثان الأستاذ نمر محمد الخطيب والأستاذ صديقي فؤاد بعنوان "مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية" عبارة عن مداخلة في الملتقى الوطني حول الإصلاح المحاسبي والمعايير المحاسبية الدولية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011، تدور الإشكالية الرئيسية حول مدى أهمية انعكاس تطبيق مبادئ واتفاقيات النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المالية.

تمثلت أهداف الدراسة في محاولة معرفة مدى تمكين النظام المحاسبي المالي من إنتاج معلومات مالية مميزة وذات جودة عالية.

و لإعداد الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الجانب النظري واعتمد الباحثان على الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي من خلال إعداد استمارات الاستبيان وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن توفر المعلومات المالية على الخصائص المميزة مثل الملاءمة والموثوقية يبقى نسبي التحقيق؛
- من خلال نتائج استطلاع آراء المهنيين والباحثين على اعتبار أن المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق النظام تعبر أكثر عن الواقع الاقتصادي للمؤسسات وذلك لاعتبارها ملائمة لقياس الأداء وذات موثوقية .

☒ **دراسة الباحثة كريمة علي الجوهر بعنوان "العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين"، 2011** بحيث تمحورت إشكالية الدراسة بشكل أساسي في تحديد طبيعة العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية وقواعد حوكمة الشركات المرتبطة بمجلس ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة منهج التحليل الوصفي لغرض إكمال متطلبات البحث حيث تم إعداد إستبانة موجهة للمحاسبين في الشركات الصناعية والمدققين الخارجيين لها .

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- لا توجد فروقات كبيرة بين الخصائص النوعية الديموغرافية للعينة بين المحاسبين والمدققين، حيث لوحظ التركيز على المؤهل حيث لوحظ التركيز على المؤهل العلمي وتخصص المحاسبة والشهادات المهنية لدى المدققين بشكل أكبر من المحاسبين والتركيز على الخبرة لدى المحاسبين بشكل أكبر من المدققين؛
- بينت نتائج الدراسة بأن جميع العلاقات بين قواعد حوكمة الشركات المرتبطة بمجلس الإدارة وبين خصائص المعلومات المحاسبية علاقة ذات دلالة إحصائية؛

• إن أكثر الخصائص ارتباطا بقواعد مجلس الإدارة هي خاصية الموثوقية وإن أقل الخصائص ارتباطا هي خاصية الملاءمة ثم الفهم.

☒ **دراسة للباحث ناصر محمد علي المجهلي بعنوان "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات" وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير بجامعة الحاج لخضر" باتنة " 2009، وهي دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، وتدور الإشكالية الرئيسية حول الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرار وهل يوجد علاقة بينهما، وهدفت هذه الدراسة إلى:**

✓ معرفة العلاقة الموجودة بين خاصيتي الملاءمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية وبين فاعلية التأثير على متخذ القرار؛

✓ دراسة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وإبراز دورها في زيادة درجة ملاءمة وموثوقية التقارير المالية في اتخاذ القرارات؛ وقد اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الوصفي أما في الجانب الميداني على مجموعة شركات هائل سعيد وشركاه في الجمهورية البينية من خلال توزيع استمارة الاستبيان وتحليل النتائج وتمثلت هذه الأخيرة فيما يلي:

✓ التقارير المالية الأساسية لا تفي بالاحتياجات المتزايدة الطلب على المعلومات المحاسبية من قبل مختلف الأطراف المعتمدة عليها في اتخاذ القرارات، الأمر الذي دفع الكثير من المنظمات والجهات المهنية إلى إلزام الشركات التجارية بضرورة إعداد تقارير مالية إضافية؛

#### المطلب الثاني: عرض الدراسات الأجنبية السابقة

☒ **الدراسة للباحث Gilbert Gelard بعنوان "pour qui", "l' information comptable : pour quoi"**

هي دراسة قام بها عضو في مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في إطار مقال علمي عام 2009 ' تتمحور إشكالية الدراسة حول معرفة لماذا المعلومة المحاسبية ومن هم مستخدميها ؟ وكان الهدف من هذه الدراسة هو وضع نموذج مثالي لتزويد

المستخدمين بالمعلومات المالية بحيث يكون هذا النموذج أساسيا يستند على المعايير القديمة من أجل مواكبة معايير جديدة، تمت هذه الدراسة من خلال أخذ نوعين من المستخدمين هم المدراء والمقرضين وتم التوصل إلى أنه لا يجب على المكلفين إعداد المعلومات من إعداد معلومات ثانوية بل يجب أن تكون معلومات أساسية موجهة وصالحة لكل المستخدمين.

### ☒ دراسة للباحث Ahmad N. Obaidat بعنوان " Accounting Information Qualitive Characteristics Gap:Evidence from Jordan

حيث كان الغرض من هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت هناك فجوة موجودة فيما يتعلق بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من منظور المستثمرين والمدققين الخارجيين باعتبارهم فئات تهتم بعدالة التقارير المالية ولتحقيق الدراسة قام الباحث بتصميم إستبانة استهدفت 25 مستثمرا و 29 مراجعا.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته:

✓ تكشف الدراسة عن وجود فجوة قائمة بين المراجعين الخارجيين والمستثمرين من حيث الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

#### المطلب الثالث: موقع دراستنا من الدراسات السابقة

ومن خلال هذا المطلب سنحاول تحديد موقع دراستنا من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وذلك بإبراز أهم الاختلافات وأوجه الشبه.

#### أولا: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

#### ✚ بالنسبة لدراسة الباحثة (أسيا زغابي 2016)

حيث تختلف هذه الأخيرة عن دراستنا في كونها قيمت كل من الخاصيتين الأساسيتين الملاءمة والموثوقية في القوائم

المالية في ظل SCF من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية بينما ركزت دراستنا على تقييم خاصية واحدة هي خاصية الملاءمة؛

تمت الدراسة على عينة من مستخدمي المعلومة المالية (البنوك ومصلحة الضرائب) بولاية ورقلة، في حين شملت دراستنا بالإضافة إلى العينة المذكورة سابقا فئات أخرى (مكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات وموظفي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء).

شملت عينة مكونة من 48 شخص موزعة على البنوك ومصلحة الضرائب، في حين استهدفت دراستنا عينة مكونة من

70 شخص.

#### ✚ بالنسب لدراسة (قورين حاج قويدر 2012)

هدفت الدراسة إلى إبراز أهم الآثار المتوقعة التي يخلفها تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، بينما دراستنا تختلف عن هذه الدراسة في كونها تهدف إلى تقييم أحد الخصائص النوعية الرئيسية وهي الملاءمة في القوائم المالية . من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية؛

أيضا هناك اختلاف في عينة الدراسة حيث أن دراستنا وجهت لمستخدمي المعلومة المالية .

#### ✚ بالنسبة لدراسة (محمد الخطيب النمر وفؤاد صديقي 2011)

حيث تم التطرق في هذه الدراسة إلى تبيان مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، يكمن

الاختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا في كونها تهدف إلى معرفة مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية في القوائم المالية

بالضبط خاصية الملاءمة أيضا تختلف من ناحية العينة التي وجهت لها الدراسة فدراستنا تستهدف مستخدمي المعلومة المالية بينما دراسة الباحثان تمت على كل من المهنيين والباحثين.

#### بالنسبة لدراسة (أ.م.د. كريمة على كاظم الجوهر، 2011)

ما تطرقت إليه هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية وقواعد حوكمة الشركات المرتبطة بمجلس الإدارة في حين أن دراستنا تهدف إلى تقييم مدى توفر أحد الخصائص الرئيسية والتي تتمثل في الملاءمة، أيضا تختلف دراستنا عن دراسة الباحثة في كون هذه الأخيرة وجهت دراستها إلى مجموعة من المحاسبين في الشركات الصناعية والمدققين الخارجيين لها، بينما استهدفنا في دراستنا بعض مستخدمي المعلومة المالية.

#### بالنسبة لدراسة (ناصر محمد علي المجهلي 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص التي يجب توافرها في المعلومة المحاسبية لاتخاذ القرار، تختلف دراستنا عنها في أنها تهدف إلى معرفة ما إذا كانت القوائم المالية تتوفر على خاصية الملاءمة من وجهة نظر مستخدميها، أيضا يكمن الاختلاف في كون الباحث قام بالدراسة على مجموعة شركات هائل أنعم السعيد بالجمهورية اليمنية، بينما وجهت دراستنا لعينة من مستخدمي المعلومة المالية من خلال استمارة الاستبيان .

#### بالنسبة لدراسة (2009 GILBERT GELADR)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع نموذج أساسي يمكن مستخدمي المعلومات المالية من الاستفادة منها. تختلف دراستنا عنها في أنها تهدف إلى تقييم خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية

#### بالنسبة لدراسة (Ahmad N. Obaidat)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فجوة موجودة فيما يتعلق بأهمية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من منظور المستثمر والمدققين الخارجيين بينما هدفت دراستنا إلى تقييم خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية، كما تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من حيث عينة الدراسة .

#### ثانياً: أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

✓ من خلال إستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن جميع هذه الدراسات تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية ،فمنها من تناولت الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية ومنها من تناولت جودة التقارير المالية إلا أن كل دراسة أخذت منحى خاص بما في طرح هذه الخصائص؛

✓ أن أغلب الدراسات التطبيقية تكون عبارة عن رصد لآراء المختصين والمهنيين عن طريق استمارة الاستبيان؛

✓ أغلب الدراسات تطرقت في طرحها إلى جودة المعلومات المالية؛

✓ أغلبية الدراسات السابقة تناولت في مضمونها مستخدمي المعلومة المالية.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الجانب النظري للدراسة الذي احتوى على مختلف الجوانب التي تفيدنا في فهم الدراسة الحالية إذ بإمكاننا القول انه قد أصبح لدينا تصور واضح حول خاصية الملاءمة باعتبارها خاصية نوعية أساسية يجب توفرها بالقوائم المالية ذلك لأن المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تفقد قيمتها بغياب أحد الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة أو الموثوقية) على غرار باقي الخصائص النوعية الأخرى وفي محاولة للتعمق أكثر في موضوع دراستنا قمنا بالتعرض للدراسات السابقة في المبحث الثاني .

وبعد التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية للدراسة، سوف نتطرق إلى الجانب الميداني الذي من خلاله سوف يتم اختبار فرضيات الدراسة، والإجابة على الإشكالات المطروح .

## الفصل الثاني

دراسة لعينة من مستخدمي المعلومة المالية

**تمهيد:**

بعد التطرق للفصل الأول الذي احتوى الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة واستعراض الدراسات السابقة للموضوع والمفاهيم الأساسية التي تربطها علاقة بخاصية الملاءمة والقوائم المالية ومستخدمي المعلومة المالية، سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية للموضوع التي كانت عبارة عن دراسة لعينة من مستخدمي المعلومة المحاسبية (البنوك، مصلحة الضرائب بالإضافة إلى فئات أخرى تمثلت في مكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء) في ولاية ورقلة وذلك عن طريق أداة الإستبانة، التي سيتم تحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاختبار فرضيات الدراسة ومحاولة منا لإثبات أو نفي فرضيات الدراسة وللوصول إلى هذا الهدف قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين مقسمة كالآتي:

✓ **المبحث الأول:** الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

✓ **المبحث الثاني:** عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

## المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

من خلال هذا المبحث سنتناول كيفية إنجاز الدراسة الميدانية للموضوع أي كيفية تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومعرفة طريقة جمع البيانات وتحليلها ليتم في الأخير اختبار فرضيات الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة.

### المطلب الأول: طريقة الدراسة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى الطريقة التي تم إتباعها في هذه الدراسة وذلك من خلال التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المدروسة، أيضا تحديد المتغيرات وطريقة قياسها وجمعها.

### الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

**1/ مجتمع الدراسة:** يتحدد مجتمع دراستنا الميدانية في بعض مستخدمي المعلومة المالية والذي يتكون من مصلحة الضرائب والبنوك التجارية إضافة إلى فئات أخرى تعتبر من بين مستخدمي المعلومة المالية (مكاتب المحاسبين، محافظي الحسابات، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الجراء ) بولاية (ورقلة) حيث شملت الدراسة الإطارات المحاسبية والمالية وكل من له علاقة بالقوائم المالية فيما يخص مجتمع الدراسة .

**2/ عينة الدراسة:** اختيار عينة الدراسة تم بطريقة عشوائية وقد شملت العينة البنوك التالية:

- البنك الخارجي الجزائري BEA؛
- القرض الشعبي الجزائري CPA؛
- البنك الوطني الجزائري BNA؛
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR ؛
- بنك التنمية المحلية BDL؛
- بنك الخليج Gulf Bank Algeria؛
- بنك السلام AL-SALAM.

أما فيما يخص مصلحة الضرائب فقد توجهنا إلى المديرية العامة للضرائب، إضافة إلى ذلك تم توجيه استمارة الاستبيان لفئات أخرى ( مكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات إضافة إلى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الجراء ) و انطلاقا مما سبق تم تحديد عينة الدراسة في (70) استمارة شملت الفئة المعنية، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة.

الجدول رقم (2-1): إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمستردة على العينة

البيان	العدد	النسبة المئوية
عدد الاستمارات الموزعة	70	100%
عدد الاستمارات المسترجعة	67	95.71%
عدد الاستمارات الملغاة	2	2.86%
عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	65	92.86%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على فرز استمارات الاستبيان.

**الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات، طريقة جمعها**

تم الاعتماد في دراستنا الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات حيث تم تجميعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

**1/ المصادر الأولية:** حيث تم التوصل إليها من خلال البحث الميداني الذي قمنا به من خلال توزيع استبيان الدراسة على عينة من البنوك أيضا على مصلحة الضرائب بالإضافة إلى فئات أخرى ( مكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ) وذلك بهدف تجميع المعلومات الضرورية لموضع بحثنا، حيث تم تفرغها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 23.

**2/ المصادر الثانوية:** تم الاعتماد على مجموعة من الكتب والمقالات والمنشورات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع بحثنا، وبناء على ما سبق قمنا بتحديد فرضيات الدراسة وتحديد أسئلة الاستبيان بما يناسب ويؤدي إلى الإجابة على فرضيات دراستنا، وللقيام بعملية التحليل الإحصائي واختبار فرضيات الدراسة استخدمنا مقياس ليكرت الثلاثي كما هو مبين في الجدول الموالي :

**الجدول رقم (2-2): جدول سلم ليكرت الثلاثي**

العبارات	موافق	محايد	غير موافق
الأوزان	03	02	01

المصدر : من إعداد الطالبة.

**المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات**

يتمثل الهدف الأساسي من خلال هذا المطلب في توضيح الأدوات المستعملة في دراستنا الميدانية وطرق جمع البيانات والبرامج والأدوات المستعملة في المعالجة الإحصائية.

**الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة**

**1/ بناء استمارة الاستبيان:** تم إعداد وصياغة أسئلة الاستبيان لتكون مبسطة، بحيث يسهل فهمها من قبل المستجوبين والذي من المفترض أن يكونوا على دراية وإطلاع واسع بموضوع الدراسة، حيث تمت عملية إعداد الاستبيان مرورا بالمراحل التالية:

- ❖ تجميع المعلومات من الدراسات والبحوث الجامعية السابقة؛
- ❖ تصميم مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي؛
- ❖ إجراء تعديل على الاستبيان الأولي بالتشاور مع الأستاذ المشرف؛
- ❖ عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من الأساتذة الأكاديميين؛
- ❖ إخراج الاستبيان في شكله النهائي؛
- ❖ توزيع الاستبيان على أفراد العينة المستهدفة.

**2/ نشر استمارة الاستبيان:** بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان اعتمدنا على عدة طرق يمكن توضيحها في ما يلي:

- ✚ المقابلة الشخصية: تم ذلك من خلال التسليم المباشر للاستمارة إلى المستجوب ومحاولة شرح الهدف من توزيعها.
- ✚ التسليم غير المباشر: وهذا من خلال إيداع استمارة الاستبيان في العديد من المؤسسات.

**13/ هيكل الاستبيان:** تضمنت استمارة الاستبيان 19 سؤالاً توزعت على ثلاثة محاور رئيسية، وتمت صياغة الأسئلة وفقاً لأحد الأنواع المتعارف عليها (النوع المغلق).

يمكن عرض المحاور الرئيسية للاستمارة فيما يلي:

✓ **أولاً:** الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد العينة (الفئة التي تنتمي إليها، المؤهل العلمي، المستوى الإداري، الخبرة) إذ يحتوي على أربعة أسئلة، من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 04.

✓ **المحور الأول:** يشمل هذا المحور على الأسئلة المتعلقة بمدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية ويضم 07 أسئلة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 07.

✓ **المحور الثاني:** يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بجودة المعلومة ويضم 06 أسئلة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 06.

✓ **المحور الثالث:** يضم هذا المحور الأسئلة المتعلقة بتأثير خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار ويحتوي على 06 أسئلة، من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 06.

#### 14/ صدق الاستبيان:

- **صدق المحكمين:** من أجل التعرف على صدق استبيان الدراسة قمنا بعرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (04) محكمين من أساتذة جامعة قاصدي مراح - ورقلة كما هو مبين في الملحق (رقم 02) حيث تم تعديل الاستبيان وفقاً لتوجيهات واقتراحات المحكمين قبل إخراجهم في صورته النهائية كما هو موضح في الملحق (01) وتم توزيعه على عينة الدراسة .
- **قياس ثبات الاستبيان:** قمنا باستخدام مقياس ألفا كرونباخ للتعرف على مدى ثبات الاستبيان وفقراته، حيث يأخذ هذا المعامل قيم بين (0-1) فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات للفقرات.

#### الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات

##### أولاً: البرامج المستعملة

بعد عملية توزيع استمارات الاستبيان على العينة المستهدفة قمنا بجمعها وترميزها في برنامج EXCEL ثم نقل المعطيات إلى برنامج SPSS بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات.

##### ثانياً: الأدوات الإحصائية المستعملة .

تم القيام بمعالجة بيانات الدراسة وذلك بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية بغرض الحصول على نتائج لدراستنا ومن بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

- ❖ أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية؛
- ❖ اختبار ألفا - كرونباخ لمعرفة الثبات بين فقرات الاستبيان؛
- ❖ اختبار Anova؛
- ❖ معامل بيرسون لقياس الارتباط؛

### المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

من خلال هذا المبحث سنستعرض أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

#### المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية

بعد عملية تفريغ استمارات الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج EXCEL ونقلها لبرنامج SPSS من اجل الحصول على النتائج، نشرع في عرض مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بعينة الدراسة .

#### الفرع الأول: عرض النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة

سنعرض خصائص أفراد العينة المستجوبة في هذه الدراسة والمتمثلة في المتغيرات التالية: الفئة التي تنتمي إليها، المؤهل العلمي، المستوى الإداري، الخبرة .

#### 1/ متغير "الفئة التي تنتمي إليها":

جدول رقم (2-3) يبين توزيع المبحوثين حسب الفئة التي ينتمون إليها

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الفئة التي تنتمي إليها	البنوك	28	43.1 %
	مصلحة الضرائب	13	20 %
	فئات أخرى	24	36.9 %
	المجموع	65	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب الفئة التي ينتمون إليها أن فئة البنوك تشكل نسبة 43.1% وفئة مصلحة الضرائب تشكل نسبة 20% أم بالنسبة للفئات الأخرى تشكل ما نسبته 36.9% وهذا يعني أن أكبر فئة مشكلة للعينة هي فئة البنوك .

#### 2/ متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (2-4): توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	ثانوي	8	12.3 %
	ليسانس	32	49.2 %
	ماستر	17	26.2 %
	ماجستير	5	7.7 %
	دكتوراه	0	0 %
	أخرى	3	4.6 %
	المجموع	65	100 %

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (2-4) يمكن أن نستدل أن المؤهل العلمي لأفراد العينة في الغالب هو شهادة ليسانس بنسبة 49.2% أي هي أعلى نسبة مقارنة مع شهادة الثانوي، الماستر، ماجستير، أخرى، والتي تقدر نسبتها على التوالي ب 12.3%

، 26.2%، 7.7%، 4.6% في حين أنه لا يوجد فرد من أفراد العينة متحصل على شهادة الدكتوراه حسب ماهو موضح في الجدول .

**3/ متغير المستوى الإداري:**

**جدول رقم (2-5): توزيع المبحوثين حسب المستوى الإداري**

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
المستوى الإداري	إدارة عليا	20	30.8%
	إدارة وسطى	26	40%
	إدارة تنفيذية	19	29.2%
	المجموع	65	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب المستوى الإداري، أن مستوى الإدارة العليا يشكل 30.8% في حين أن مستوى الإدارة الوسطى يمثل نسبة 40% أما فيما يخص مستوى الإدارة التنفيذية فهو يشكل مانسبته 29.2% أي أن أغلبية مستخدمي القوائم المستجوبين ينتمون إلى مستوى الإدارة الوسطى.

**4/ متغير الخبرة:**

**جدول رقم (2-6): توزيع المبحوثين حسب الخبرة :**

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	20%
	من 5 إلى 10 سنوات	22	33.8%
	من 10 الى 15 سنة	7	10.8%
	أكثر من 15 سنة	23	35.4%
	المجموع	65	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) توزيع العينة حسب الخبرة المهنية أن أفراد العينة الذين يمتلكون خبرة أقل من 5سنوات يشكلون نسبة 20% أما الذين يمتلكون خبرة من 5 إلى 10سنوات تقدر نسبتهم 33.8% في حين أن من يمتلكون خبرة من 10 إلى 15 سنة يشكلون نسبة 10.8% من أفراد العينة إذ يمتلكون أقل نسبة، أما فيما يخص الأفراد الذين يمتلكون خبرة أكثر من 15 سنة فتقدر نسبتهم ب 35.4% وهي أعلى نسبة.

الفرع الثاني: عرض نتائج محاور الاستبيان

أولاً: ثبات أداة الدراسة

قبل الشروع في عرض نتائج محاور الاستبيان ينبغي أولاً اختبار صدق وثبات محاور الاستبيان ولهذا الغرض استخدمنا معامل ألفا-كرونباخ.

جدول رقم (2-7): معامل الثبات ألفا كرونباخ

عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
19	0.826

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

ومن خلال الجدول رقم (2-7) يمكن أن نلاحظ قيمة ألفا كرونباخ والتي تقدر بـ 0.826 وهو ما يشير إلى ثبات النتائج في حالة إعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى، أو بصياغة أخرى 82.6% من عينة البحث ستكون ثابتة في إجابتها في حالة ما إذا قمنا باستجوابهم من جديد وفي الظروف نفسها، حيث أن هذه النسبة توضح المصدقية العالية للنتائج التي يمكن استخلاصها.

ثانياً: اتجاه المقياس

فيما يلي سنحاول عرض إجابات عينة الدراسة بخصوص كل محور من محاور الدراسة ثم نقوم باستنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-8): معايير تحديد الاتجاه

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	من 2.34 إلى 3

المصدر : من إعداد الطالبة

• عرض نتائج إجابات المبحوثين

1/ عرض نتائج المحور الأول: "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة".

الجدول رقم (2-9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	المرتبة
01	تعطي القوائم المالية معلومات محاسبية في التوقيت المناسب	2.57	0.749	موافق	3
02	يمكن الاعتماد على المعلومة المحاسبية في التنبؤ بالأداء المتوقع للمؤسسة في فترات لاحقة	2.75	0.560	موافق	1
03	تعبر المعلومة الواردة في القوائم المالية عن الأحداث الخاصة بالمؤسسة كما حدثت	2.51	0.732	موافق	4
04	توفر القوائم المالية معلومات دقيقة.	2.42	0.748	موافق	6
05	المعلومات التي توفرها القوائم المالية لها القدرة على تقييم صحة التوقعات السابقة وتصحيحها.	2.49	0.710	موافق	5
06	تساهم المعلومات المقدمة في القوائم المالية في زيادة فعالية التسيير	2.65	0.648	موافق	2
07	المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية من شأنها الرفع من كفاءة التسيير	2.75	0.560	موافق	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		2.5912	0.4339	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.

يظهر من خلال الجدول رقم (2-9) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول محور "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة" حيث نجد أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (2.5912) والانحراف المعياري (0.4339)، حيث احتلت كل من العبارة رقم (07) والعبارة رقم (02) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري بلغ (0.515)، أما المرتبة الأخيرة كانت للعبارة رقم (04) بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.748) وهو ما يدل على وجود نوع من الموافقة على محاور هذه البعد.

2/عرض نتائج المحور الثاني: " تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها".

الجدول رقم (2-10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الرتبة
01	تكمن جودة المعلومة المالية في مدى استفادة مستخدميها منها	2.80	0.536	موافق	2
02	توفر معلومات بالدقة العالية يحسن من جودة المعلومة المالية	2.83	0.453	موافق	1
03	المعلومات التي تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية هي معلومات ذات جودة عالية	2.68	0.589	موافق	4
04	تتميز المعلومة بالفعالية كلما حققت الأهداف المسطرة	2.72	0.600	موفق	3
05	تتحقق كفاءة المعلومة إذا كانت تكلفه الحصول عليها أقل من منفعتها	2.12	0.801	محايد	5
06	لا تتأثر جودة المعلومة بغياب الخصائص النوعية الثانوية	1.86	0.768	محايد	6
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور		2.5026	0.33913	موافق	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

بإمكاننا أن نستدل من الجدول رقم (2-10) والذي يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول جودة المعلومة وتلبيتها لاحتياجات مستخدمي المعلومة المالية أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (2.5026) في حين أن الانحراف المعياري يساوي (0.33913)، حيث نجد في المرتبة الأولى العبارة رقم (02) بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري بلغ (0.453)، أما المرتبة الأخيرة كانت للعبارة رقم (06) بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (0.768).

13/ عرض نتائج المحور الثالث: "تؤثر خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار"  
الجدول رقم (2-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة	الرتبة
01	المعلومة الملائمة هي المعلومة التي تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية مما يسهل عملية اتخاذ القرار	2.86	0.429	موافق	1
02	يمكن الاستفادة من المعلومات التي تعرضها القوائم المالية لإعادة تقييم الأحداث السابقة والرفع من قيمة التنبؤ مستقبلا	2.71	0.551	موافق	4
03	غالبا ما يتم إتاحة المعلومة المحاسبية عند الطلب وفي الوقت المناسب لها	2.09	0.879	محايد	6
04	إن الشفافية في الإفصاح للقوائم المالية تساعد على اتخاذ القرارات بطريقة صحيحة	2.77	0.523	موافق	2
05	إن القوائم المالية التي يتم إعدادها يمكن الاستفادة منها من قبل غالبية الأطراف	2.42	0.768	موافق	5
06	إن ترتيب المعلومات المعروضة ضمن القوائم المالية يسهل للمستفيدين منها عملية اتخاذ القرار	2.75	0.560	موافق	3
<b>المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور</b>		<b>2.6</b>	<b>0.37128</b>	<b>موافق</b>	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يبين لنا الجدول رقم (2-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول تأثير خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا المحور (2.6) والانحراف المعياري (0.37128)، وكانت المرتبة الأولى للعبارة رقم (01) بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري بقيمة (0.429) أما المرتبة الأخيرة فكانت للعبارة رقم (03) بمتوسط حسابي يساوي (2.09) وانحراف معياري يقدر بـ (0.879).

الفرع الثالث: عرض نتائج التباين الأحادي ومعامل الارتباط برون.

فيما يلي سنقوم بعرض نتائج التباين الأحادي ANOVA إضافة إلى ذلك سنعرض نتائج معامل الارتباط Pearson.

أولا: عرض نتائج التباين الأحادي ANOVA تبعا لمتغير الخبرة

الجدول رقم (2-12): نتائج التباين الأحادي ANOVA تبعا لمتغير الخبرة.

نوع الفرضية المقبولة	قيمة الدلالة الإحصائية Sig	مستوى الدلالة الإحصائية A	البيان
H0	0,126	0,05	الفرضية الأولى
H0	0,160	0,05	الفرضية الثانية
H1	0,043	0,05	الفرضية الثالثة

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

ثانيا: عرض نتائج معامل الارتباط Pearson.

الجدول رقم (2-13): نتائج معامل الارتباط بيرسون

تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	تكمّن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	
Corrélation de Pearson	1	,320**	,633**
Sig. (bilatérale)		,009	,000
N	65	65	65
تكمّن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	Corrélation de Pearson	,320**	,694**
Sig. (bilatérale)		,009	,000
N	65	65	65
تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	Corrélation de Pearson	,633**	,694**
Sig. (bilatérale)		,000	,000
N	65	65	65

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على مخرجات spss

**المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.**

من خلال هذا المطلب سنحاول تحليل مختلف النتائج التي تحصلنا عليها والتي تم عرضها سابقا

**الفرع الأول: تحليل نتائج محاور الاستبيان.**

**التحليل رقم (01): المحور الأول "المعلومات الموجودة في القوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة".**

من خلال الجدول رقم (2-9) الذي يوضح نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة بإمكاننا أن

نلاحظ أن كل فقرات هذا المحور جاءت باتجاه موافق وبمتوسط حسابي أكبر من (2.42) وأقل من (2.75)، وهذا يدل على:

■ موافقة أغلبية أفراد العينة بأن القوائم المالية تتضمن معلومات محاسبية لها القدرة على التنبؤ بالأداء المتوقع للمؤسسة في فترات لاحقة حيث أن متوسط الإجابات حولها بلغ (2.75) وذلك لأن هذه المعلومات المحاسبية تساعد على توقع العوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي للمؤسسة بناء على معرفة أحداث ماضية وأيضا لأن هذه المعلومات تمكن من التنبؤ بالمخاطر المستقبلية؛

■ موافقة أغلب أفراد العينة على أن المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية من شأنها الرفع من كفاءة التسيير وذلك راجع إلى كون المعلومة المحاسبية تساهم بشكل كبير في القيام بالعملية التسييرية بأقل التكاليف، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.75).

■ اتفاق أغلب أفراد العينة على أن المعلومات المقدمة في القوائم المالية تساهم في زيادة فعالية التسيير ذلك لأنهم يرون أن هذه المعلومات تساعد الكيان على تحقيق الأهداف المسطرة و بلوغ النتائج المراد الوصول إليها، ونجد أن المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ (2.65)؛

■ اتفاق أغلبية أفراد العينة على أن القوائم المالية تتوفر على خاصية التوقيت المناسب حيث بلغ متوسط الإجابات حولها ب (2.57)؛

■ اتفاق أغلبية أفراد العينة على أن المعلومات الواردة في القوائم المالية تعبر عن الأحداث الخاصة بالمؤسسة كما حدثت، ذلك لأن هذه المعلومات تمثل المرآة العاكسة للأنشطة والأحداث التي تم القيام بها في المؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (2.51)؛

■ موافقة أغلبية أفراد العينة على أن القوائم المالية توفر معلومات دقيقة إلا أن هذه العبارة حلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.42) وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها عدم فهم السؤال رغم الشرح الكافي لأفراد العينة المستهدفة؛

■ تأييد أغلبية أفراد العينة بأن القوائم المالية تحتوي على معلومات محاسبية لها القدرة على تقييم صحة التوقعات السابقة وتصحيحها (التغذية العكسية) إلا أن هذه العبارة حلت في المرتبة ما قبل الأخيرة وقد يعود ذلك لعدة أسباب منها عدم فهم السؤال (2.49)؛

بناء على ما سبق يمكن أن نلاحظ أن مستخدمي المعلومة المالية من البنوك ومصصلحة الضرائب بالإضافة إلى بعض الفئات الأخرى ( مكاتب المحاسبين، محافظي الحسابات وموظفي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ) يعتمدون على القوائم المالية ويرون أنها تتمتع بدرجة عالية من الملاءمة؛

**التحليل رقم (02): " تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها "**

من أجل معرفة كيفية تحقق جودة المعلومة المالية، طرحنا مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة فيما يخص مقاييس جودة المعلومة المالية وتم التوصل إلى ما يلي:

من خلال الجدول رقم (2-10) الذي يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نلاحظ أن أغلب فقرات المحور جاءت باتجاه موافق بمتوسط حسابي أكبر من (1.86) وأقل من (2.83) وهذا يدل على:

- يرى أغلبية المستجوبين أن توفر معلومات بالدقة العالية يحسن من جودة المعلومة المالية حيث يرى مستخدمي المعلومة المالية أن دقة المعلومات تساعد في جعل عملية تقييم الأحداث أكثر دقة سواء كان هذا في الحاضر أو المستقبل وبلغ المتوسط المرجح لهذه العبارة (2.83)؛
- اتفاق أغلبية أفراد العينة على أن جودة المعلومة المالية تتحقق عند استفادة مستخدميها منها بمعنى أن منفعة المعلومة المالية تكمن في سهولة الحصول عليها وكميتها و تحقيق الغاية والمنفعة من هذه المعلومة وإذا تحققت هذه الأخيرة فإن المعلومات تكون ذات جودة عالية، حيث بلغ متوسط الإجابات حول هذه الفقرة ب( 2.80)؛
- اتفاق أفراد العينة المستجوبة على أن المعلومة المالية التي تحقق الأهداف المسطرة و تساهم في الوصول للنتائج المرجوة مسبقا هي معلومة تمتاز بالفعالية وبالتالي هي ذات جودة عالية حيث كان المتوسط الحسابي للعبارة ( 2.72)؛
- موافقة أغلبية أفراد العينة المستجوبة على أن المعلومة التي تساعد على التنبؤ هي معلومة ذات جودة عالية إذ تساعد على التنبؤ بنتائج مستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، وبلغ متوسط الإجابات حولها ب (2.68)؛
- بالنسبة للعبارة "تتحقق كفاءة المعلومة إذا كانت تكلف الحصول عليها أقل من منفعتها" فقد كانت باتجاه محايد بمتوسط حسابي يساوي ( 2.12) مما يدل على عدم وجود اتفاق تام في آراء أفراد العينة حول تحقق كفاءة المعلومة إذا ما كانت تكلف الحصول عليها أقل من المنفعة الناتجة عنها؛
- بالنسبة للعبارة"لا تتأثر جودة المعلومة بغياب الخصائص النوعية الثانوية" كانت هي الأخرى باتجاه محايد حيث حلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.86) مما يدل على عدم وجود اتفاق تام في آراء أفراد العينة حول عدم تأثر جودة المعلومة بغياب الخصائص النوعية الثانوية؛

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المعلومة المالية التي تمكن مستخدميها من الاستفادة منها هي معلومات ذات جودة عالية

**التحليل رقم (03): "تؤثر خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار"**

في محاولة لمعرفة مدى تأثير خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار، قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة على العينة المستهدفة تتعلق بمدى تأثير خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

نستنتج من الجدول رقم (2-11) الذي يبين لنا نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة أن أغلب فقرات المحور كانت باتجاه موافق بمتوسط حسابي أكبر من (2.09) وأقل من (2.86) ومما يدل على:

- اتفق أفراد العينة المستجوبة على أن المعلومات الواردة في القوائم المالية تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية مما يسهل عملية اتخاذ القرار ذلك لأن هذه المعلومات المحاسبية تساعد على توقع النتائج الإيجابية المتعلقة بالنشاط المستقبلي للمؤسسة مما يمكن مستخدمي المعلومة المالية من التصرف حيال ذلك كاتخاذ قرار الاستثمار أو توسيع المشاريع... الخ وأيضا لأن هذه المعلومات

تمكن من التنبؤ بالمخاطر المستقبلية مما يساعد أصحاب المصلحة على اتخاذ قرارات من شأنها مواجهة هذه المخاطر بشتى الطرق الممكنة وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.86)؛

■ اتفاق أغلبية أفراد العينة بأن الشفافية في الإفصاح عن القوائم المالية تساعد على اتخاذ القرارات بطريقة صحيحة أي أن المعلومات التي ترد في القوائم المالية تكون خالية من التحيز وتمتاز بالوضوح الكافي لاتخاذ قرارات سليمة لأنها معلومات تمتاز بالعدالة والأمانة فيما تعرضه من أحداث اقتصادية مما يساعد مستخدمي المعلومة المالية على اتخاذ قرارات صائبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.77)؛

■ موافقة أغلبية أفراد العينة المستجوبة على أن ترتيب المعلومات المعروضة ضمن القوائم المالية يسهل لهم عملية اتخاذ القرار ذلك لأن الترتيب يسهل عملية الإطلاع والقراءة العملية لما هو وارد في القوائم المالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (2.75).  
 ■ تأييد أفراد العينة على أن المعلومات التي تعرضها القوائم المالية تساعد على إعادة تقييم الأحداث السابقة وتصحيح التوقعات مما يساهم في الرفع من قيمة التنبؤ مستقبلا مما يؤثر على قرار مستخدم المعلومة المالية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (2.71)؛

■ تأييد أغلبية أفراد العينة بأن القوائم المالية التي يتم إعدادها يمكن الاستفادة منها من قبل غالبية الأطراف حيث لا يتم إتاحة القوائم المالية لأطراف معينة دون أخرى بل جميع مستخدمي المعلومات المالية باختلاف أنواعهم وحاجتهم بإمكانهم الإطلاع على ماهر وارد في القوائم المالية، ونجد أن المتوسط الحسابي للعبارة بلغ (2.42) إلا أن هذه العبارة جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة وقد يكون ذلك بسبب تردد بعض أفراد العينة على كون القوائم المالية توجه لغالبية الأطراف أو قد يكون ذلك بسبب عدم فهم السؤال؛

■ بالنسبة للعبارة " غالبا ما يتم إتاحة المعلومة المحاسبية عند الطلب وفي التوقيت المناسب لها " فقد كانت باتجاه محايد وحلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.09) مما يدل على عدم وجود اتفاق تام في آراء أفراد العينة حول كون المعلومات المحاسبية تتاح في التوقيت المناسب وعند طلبها.

مما سبق نستنتج أن المعلومات الواردة في القوائم المالية يتم الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار من قبل مستخدمي المعلومات المالية (مصلحة الضرائب، البنوك، بالإضافة إلى فئات أخرى) وذلك لأنهم يجدون فيها معلومات تتميز بالملاءمة.

### الفرع الثاني: تحليل نتائج التباين الأحادي ANOVA تبعاً لمتغير الخبرة

فيما يلي سنقوم باختبار صحة الفرضيات الخاصة بدراستنا والمتمثلة في الفرضيات التالية:

#### 1/ الفرضية الأولى: "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة."

و التي بدورها تنقسم إلى:

● **H0: الفرضية الصفرية:** أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول مدى توفر خاصية الملاءمة بالقوائم المالية.

● **H1: الفرضية البديلة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول مدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية.

من خلال الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية sig لهذه الفرضية هي 0.126 وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية الصفرية H0 "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول مدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية" ونفني الفرضية البديلة H1.

وذلك يعود لكون مستخدم المعلومة المالية لا يحتاج إلى الخبرة لاكتشاف مدى ملاءمة القوائم المالية فاحتياجات مستخدمي المعلومة المالية تختلف من مستخدم لآخر وذلك حسب طبيعة حاجاتهم من هذه المعلومات.

### 2/ الفرضية الثانية: "تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها"

والتي بدورها تنقسم إلى:

**H0: الفرضية الصفرية:** لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول كون جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها.

**H1: الفرضية البديلة:** أي توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول كون جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها.

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية sig لهذه الفرضية 0.160 وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ومنه يقبل الفرضية الصفرية H0: لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول كون جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها. فحسب إجابات المستجوبين يمكننا أن نلاحظ أن مستخدم المعلومة المحاسبية لا يحتاج إلى الخبرة لمعرفة أن جودة المعلومة تكمن في تلبية احتياجاته فكل معلومة مالية تناسب طبيعة احتياجات المستخدم هي معلومة ذات جودة وهذا انطلاقا من آراء العينة المستهدفة.

### 3/ الفرضية الثالثة: "تؤثر خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار"

و التي بدورها تنقسم إلى جزئيتين كما يلي:

**H0: الفرضية الصفرية:** أي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول تأثير خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار.

**H1: الفرضية البديلة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول تأثير خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار.

من خلال نتائج الاختبار الموضح في الجدول رقم (2-12) نلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية للفرضية الثالثة هي 0.043 وهي أقل من مستوى الدلالة  $a = 0.05$ ، ومنه نقبل الفرضية البديلة H1: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الخبرة حول تأثير خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار ونرفض الفرضية الصفرية H0. فحسب آراء الباحثين نلاحظ أن للخبرة علاقة بعملية إتخاذ القرار حيث كلما تمتع مستخدم المعلومة المالية بالخبرة الكافية كلما كانت قراراته رشيدة و أكثر صحة وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها وماهو متعارف عليه .

الفرع الثالث: تحليل نتائج معامل الارتباط برسون.

- يمكن أن نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (2-13) والذي يبين لنا الارتباط بين محاور الاستبيان كما يلي:
- الارتباط بين المحور الأول "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة" والمحور الثاني "تكمين جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها" قد بلغ 0.320 وهو ما يشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) قد بلغ (0.009) ما يدل على وجود ارتباط موجب طردي ودال إحصائياً بين جودة المعلومة المالية وخاصية الملاءمة بمعنى آخر كلما توفرت المعلومات المالية على خاصية الملاءمة كلما زادت جودتها .
  - الارتباط بين المحور الأول "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة" والمحور الثالث "تؤثر خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار" نلاحظ معامل الارتباط بين المحورين بلغ (0.633) وهو ما يشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) قد بلغ (0.00) وهو ما يدل على وجود ارتباط موجب طردي قوي ودال بين المحورين إذ أنه كلما تميزت المعلومات المالية بدرجة عالية من الملاءمة كلما كانت عملية اتخاذ القرار أكثر فعالية ونجاعة .

أما بخصوص المحور الثاني والثالث نلاحظ أن معامل الارتباط يظهر بقيمة (0.694) والتي تشير إلى أن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) قد بلغ (0.00) وهو ما يدل على وجود ارتباط موجب طردي قوي ودال بينهما حيث كلما تميزت المعلومات المالية بدرجة عالية من الجودة كلما ظهر تأثير ذلك على عملية اتخاذ القرار حيث يتم هذا الأخير بطريقة صحيحة وسليمة.

أيضا يمكن أن نستنتج أن المتغير التابع الأكثر ارتباطا بالمتغير المستقل "الملاءمة" هو "متغير اتخاذ القرار"

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا اختبار آراء عينة من مستخدمي المعلومة المالية (مصلحة الضرائب، البنوك بالإضافة إلى فئات أخرى تمثلت في مكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات والصندوق الوطني للتأمينات للعمال الأجراء) وذلك بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة والتي تتعلق بمدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية حيث تمت دراستنا في ولاية ورقلة من خلال استخدام أداة الإستبانة التي تم معالجتها والتوصل إلى إجابات على الفرضيات المطروحة في الدراسة ومن اجل عرض هذه النتائج قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الطرية والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فكان لعرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها ومناقشتها.

حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة.
- ✓ تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها.
- ✓ تؤثر خاصية الملاءمة على عملية اتخاذ القرار.

الذاتية

## الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية وما إذا كان بإمكانها تلبية احتياجاتهم في عملية إتخاذ القرارات و إختيار البديل الأفضل من خلال استنادهم إلى معلومات محاسبية أساسية ثابتة وغير مضللة .

اقتضى بنا الأمر معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية شملت مجموعة من موظفي كل من مصلحة الضرائب والبنوك إضافة إلى فئات أخرى تمثلت في (مكاتب المحاسبين، محافظي الحسابات والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء) . وبعد استفتاء البحث توصلنا إلى النتائج والتوصيات، والآفاق المحتملة التي نوردتها كما يلي:

أولاً: اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على أن " أن المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة، ومن خلال النتائج التي تم التوصل إليها والتي تبين أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين على هذه الفرضية وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.
- بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على أن "جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها"، فبالنظر للنتائج المتوصل إليها تبين أن أغلب أفراد العينة موافقين على هذه الفرضية وهذا ما يثبت صحتها.
- بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على " تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار"، والتي أثبتت صحتها من خلال الدراسة التطبيقية حيث أن أغلب أفراد العينة موافقين على هذه النظرية .

ثانياً: عرض نتائج الدراسة:

- لا بد أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالحيادية، التوقيت المناسب والتغذية العكسية؛
- تقتضي المعلومات المالية المحاسبية بأن تكون ثابتة قابلة للفهم وللمقارنة؛
- القوائم المالية حسب بعض المنظمات والجهات المهنية تلزم الشركات بضرورة إعداد تقارير مالية إضافية؛
- تتميز المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية بدرجة عالية من الملاءمة؛
- المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية هي معلومات ذات جودة ذلك لأنها تلي احتياجات مستخدميها؛
- المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية تؤثر في عملية إتخاذ القرار نظراً لمدى ملاءمتها أي كلما توفرت خاصية الملاءمة في القوائم المالية ساعد ذلك في سهولة إتخاذ القرار؛
- من خلال نتائج التحليل الإحصائي لأراء أفراد العينة تبين لنا انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول مدى توفر خاصية الملاءمة في القوائم المالية؛
- من خلال نتائج التحليل الإحصائي لأراء أفراد العينة تبين أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول كون جودة المعلومة المالية تكمن في تلبية احتياجات مستخدميها؛
- من خلال نتائج التحليل الإحصائي لأراء أفراد العينة تبين أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة حول تأثير خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار.

### ثالثاً: توصيات الدراسة:

بناءً على الدراسة الميدانية التي قمنا بها وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها نقترح بعض التوصيات التي تربطها علاقة بموضوع بحثنا وهي:

- ✓ ضرورة الحرص على تكوين معدين ومستخدمين للمعلومة أكثر حرصاً على أمنها ومدى موضوعيتها وخلوها من التحيز؛
- ✓ العمل على توفير بيئة محاسبية تتعاطى مع جودة المعلومة المحاسبية من جميع الجوانب الاقتصادية والقانونية والاجتماعية؛
- ✓ وجوب تحديد طرق وإعداد وعرض القوائم المالية التي توفر أهم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بغرض خدمة مستخدمي القوائم المالية لتلبية احتياجاتهم وتفعيل عملية إتخاذ القرار؛
- ✓ الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسة في إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.
- ✓ زيادة قدرة صانعي القرارات في التعامل بفعالية مع المعلومات المحاسبية؛
- ✓ رفع كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية من خلال التعرف على طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة إدارية ومراعاة اختلاف الفئات المستخدمة للمعلومات وتعدد احتياجاتهم؛
- ✓ ضرورة إعطاء المعلومات المحاسبية وعملية جمعها اهتمام أكبر وذلك نظراً للدور الفعال الذي تلعبه في عملية التخطيط والرقابة.
- ✓ نشر إصدارات مهنية تم هيئات ونقابات المحاسبة تتعلق بمواضيع محاسبية في سبيل تقديم أكبر كم ممكن من المعلومات الملائمة والمفيدة التي تساعد المستخدمين في إتخاذ قراراتهم.

### رابعاً: آفاق الدراسة:

- في نهاية دراستنا يبقى جانب البحث مفتوحاً فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويمكن للباحثين تناول إشكاليات أخرى حولها مستقبلاً ومن هذا المنطلق نقترح مواضيع مستقبلية للبحث تتمثل فيما يلي:
- ✚ دراسة مقارنة لتطبيق الخصائص النوعية للمعلومة بين القطاع الخاص والعام؛
  - ✚ أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة في المؤسسات الاقتصادية؛
  - ✚ دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمات المالية المستقبلية.

قائمة المصادر

و

المراجع

أ- المراجع باللغة العربية

• الكتب:

- 1- رضوان حلوه حنان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2006.
  - 2- وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الجزء الأول، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.
  - 3- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح مطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.
  - 4- أمين السيد محمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2008.
  - 5- محمد سمير الصبان، دراسات في المحاسبة المالية (أصول القياس وأساليب الاتصال المحاسبي)، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة الإسكندرية وبيروت العربية، 1991.
  - 6- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، القاهرة، 1997.
  - 7- طارق حماد عبد العال، التقارير المالية أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، مصر، 2002.
  - 8- محمد مطر، موسى السيوطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس والعرض والإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
  - 9- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الطبعة 3، دار وائل، الأردن، 2009.
  - 10- أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، مصر، 2000.
- الرسائل والأطروحات:
- 11- محمد حسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016.
  - 12- بلعيد وردة، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014.
  - 13- نورة علي بن علي الجعدي، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاقتصادية، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، الجمهورية اليمنية، 2009.
  - 14- حامدي علي، أثر المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
  - 15- منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
  - 16- أسيا زغابي، تقييم خاصيتي الملاءمة والموثوقية في القوائم المالية في ظل SCF من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2016.
  - 17- زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2015.

- 18- أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 19- نورة عريف، إشكالية القياس المحاسبي لعناصر القوائم المالية باستخدام مدخل التكلفة التاريخية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011.
- 20- ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009 .
- 21- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- 22- رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصرف ودورها في ترشيد قرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا، 2007.
- 23- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
- الملتقيات والمؤتمرات:
- 24- صديقي مسعود، صديقي فؤاد، انعكاس النظام المحاسبي المالي (SCF) على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، الوادي، يومي 05-2013/05/06.
- 25- نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية، تجربة الجزائر (scf)، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، الجزائر، المنعقد يومي 29 و30 نوفمبر 2001.
- منشورات المؤسسة:
- 26/مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، مادة تدريبية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم، لندن، 2009/07/09.
- القرارات، القوانين، المراسيم:
- 27- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، العدد رقم 19، القرار المؤرخ في 2008/07/26.
- 28- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، يتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد رقم 74، القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007.
- المجلات:
- 29- زينب عباس حميدي، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 25، العراق، 2009.
- 30- زغدار أحمد، سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير الحاسبة الدولية (IAS /IFRS)، مجلة الباحث، ورقلة، العدد 07، 2009-2010.

- 31- لطيف زيود، ريم علي عيسى، الإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في شركات المساهمة السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، سوريا، العدد 1، 2011.
- 32- سيروان كريم عيسى، قيان سليمان حمه سعيد، دلير موسى أحمد، دور مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على كفاءة سوق الأوراق المالية من وجهة مراقبي الحسابات في إقليم كردستان /العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، العراق، العدد 2، 2017.
- 33- جعفر عثمان الشريف عبد العزيز، مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، المملكة العربية السعودية، العدد 17، 2016.
- 34- قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 10، 2012 .
- 35- كريمة على كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة (دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، الأردن، العدد 90، 2011.
- 36- هوارس أم كلثوم، غوالي بشير، بوعلام مبارك، أثر نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 10، ورقلة، 2016.

ب - المراجع باللغة الأجنبية:

37-FASB ,Qualitative Characteristics of Accounting Information ,Statement of Financial May1980.in Summary of Principal Conclusions. Paragraphe 47..Accounting Concepts

الملاحق

## الملحق رقم 01: إستمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



استمارة الاستبيان

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آرائكم فيما يتعلق بالموضوع والمعنون بـ "تقييم خاصية الملاءمة في القوائم المالية من وجهة نظر مستخدمي المعلومة المالية"، إذ يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة. ومما لاشك فيه أن توحي الدقة في اختيار الإجابة المناسبة والحرص على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بموضوعية سيساهم في إثراء التقييم لموضوع الدراسة وبالتالي مساعدتنا في تحقيق أهداف الدراسة. كما نؤكد لكم بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

الطالبة: بالديار هاجر

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أولا: البيانات الشخصية والمهنية

الرجاء وضع العلامة (x) أمام الخانة المناسبة:

- |                          |                 |                          |                  |                          |                   |                                |
|--------------------------|-----------------|--------------------------|------------------|--------------------------|-------------------|--------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | فئات أخرى:..... | <input type="checkbox"/> | مصلحة الضرائب    | <input type="checkbox"/> | البنوك            | 1) الفئة التي تنتمي إليها:     |
| <input type="checkbox"/> | أخرى.....       | <input type="checkbox"/> | ماجستير          | <input type="checkbox"/> | ليسانس            | 2) المؤهل العلمي: ثانوي        |
| <input type="checkbox"/> | إدارة تنفيذية   | <input type="checkbox"/> | دكتوراه          | <input type="checkbox"/> | إدارة وسطى        | 3) المستوى الإداري: إدارة عليا |
| <input type="checkbox"/> | أكثر من 15 سنة  | <input type="checkbox"/> | من 10 إلى 15 سنة | <input type="checkbox"/> | من 5 إلى 10 سنوات | 4) الخبرة: أقل من 5 سنوات      |

المحور الأول: المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة .

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	تعطي القوائم المالية معلومات محاسبية في التوقيت المناسب.			
2	يمكن الاعتماد على المعلومة المحاسبية في التنبؤ بالأداء المتوقع للمؤسسة في فترات لاحقة.			
3	تعبر المعلومة الواردة في القوائم المالية عن الأحداث الخاصة بالمؤسسة كما حدثت.			
4	توفر القوائم المالية معلومات دقيقة.			
5	المعلومات التي توفرها القوائم المالية لها القدرة على تقييم صحة التوقعات السابقة وتصحيحها.			
6	تساهم المعلومات المقدمة في القوائم المالية في زيادة فعالية التسيير.			
7	المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية من شأنها الرفع من كفاءة التسيير.			

المحور الثاني: تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها.

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	تكمن جودة المعلومة المالية في مدى استفادة مستخدميها منها.			
2	توفر معلومات بالدقة العالية يحسن من جودة المعلومة المالية .			
3	المعلومات التي تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية هي معلومات ذات جودة عالية.			
4	تتميز المعلومة بالفعالية كلما حققت الأهداف المسطرة.			
5	تتحقق كفاءة المعلومة إذا كانت تكلفة الحصول عليها أقل من منفعتها.			
6	لا تتأثر جودة المعلومة بغياب الخصائص النوعية الثانوية			

المحور الثالث : تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار.

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	المعلومة الملائمة هي المعلومة التي تساعد على التنبؤ بالنتائج المستقبلية مما يسهل عملية إتخاذ القرار.			
2	يمكن الاستفادة من المعلومات التي تعرضها القوائم المالية لإعادة تقييم الأحداث السابقة والرفع من قيمة التنبؤ مستقبلا.			
3	غالبا ما يتم إتاحة المعلومة المحاسبية عند الطلب وفي الوقت المناسب لها.			
4	إن الشفافية في الإفصاح للقوائم المالية تساعد على إتخاذ القرارات بطريقة صحيحة.			
5	إن القوائم المالية التي يتم إعدادها يمكن الاستفادة منها من قبل غالبية الأطراف.			
6	إن ترتيب المعلومات المعروضة ضمن القوائم المالية يسهل للمستفيدين منها عملية إتخاذ القرار.			

الملحق رقم 02: قائمة بأسماء المحكمين

الدرجة العلمية	الاسم	الرقم
دكتور بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	رجم خالد	01
أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مقدم خالد	02
دكتور بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	بكارى بلخير	03
دكتور بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	قوجيل محمد	04

الملحق رقم 03: نتائج متعلقة بأفراد العينة

المؤهل العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ثانوي	8	12.3	12.3	12.3
ليسانس	32	49.2	49.2	61.5
ماستر	17	26.2	26.2	87.7
ماجستير	5	7.7	7.7	95.4
أخرى	3	4.6	4.6	100.0
Total	65	100.0	100.0	

المستوى الإداري

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
إدارة عليا	20	30.8	30.8	30.8
إدارة وسطى	26	40.0	40.0	70.8
إدارة تنفيذية	19	29.2	29.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e أقل من 5 سنوات	13	20.0	20.0	20.0
Valid e من 5 إلى 10 سنوات	22	33.8	33.8	53.8
Valid e من 10 إلى 15 سنة	7	10.8	10.8	64.6
Valid e أكثر من 15 سنة	23	35.4	35.4	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الفئة التي تنتمي إليها

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e البنوك	28	43.1	43.1	43.1
Valid e مصلحة الضرائب	13	20.0	20.0	63.1
Valid e فئات أخرى	24	36.9	36.9	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الملحق رقم (04): نتائج اختبار ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
826،	19

الملحق رقم (05): متوسطات وانحرافات كل محور

المحور الأول: "المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة".

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
تعطي القوائم المالية معلومات محاسبية في التوقيت المناسب.	65	2,57	,749
يمكن الاعتماد على المعلومة المحاسبية في التنبؤ بالأداء المتوقع للمؤسسة في فترات لاحقة.	65	2,75	,560
تعبر المعلومة الواردة في القوائم المالية عن الأحداث الخاصة بالمؤسسة كما حدثت.	65	2,51	,732
توفر القوائم المالية معلومات دقيقة.	65	2,42	,748
المعلومات التي توفرها القوائم المالية لها القدرة على تقييم صحة التوقعات السابقة وتصحيحها.	65	2,49	,710
تساهم المعلومات المقدمة في القوائم المالية في زيادة فعالية التسيير.	65	2,65	,648
المعلومات المحاسبية التي تقدمها القوائم المالية من شأنها الرفع من كفاءة التسيير.	65	2,75	,560
المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	65	2,5912	,43439
N valide (listwise)	65		

المحور الثاني: "تكمين جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها".

### Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
تكمين جودة المعلومة المالية في مدى استفادة مستخدميها منها.	65	2,80	,536
توفر معلومات بالدقة العالية يحسن من جودة المعلومة المالية.	65	2,83	,453
المعلومات التي تساعد على التنبؤ بالأحداث المستقبلية هي معلومات ذات جودة عالية.	65	2,68	,589
تتميز المعلومة بالفعالية كلما حققت الأهداف المسطرة.	65	2,72	,600
تتحقق كفاءة المعلومة إذا كانت تكلفه الحصول عليها أقل من منفعتها.	65	2,12	,801
لا تتأثر جودة المعلومة بغياب الخصائص النوعية الثانوية.	65	1,86	,768
تكمين جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	65	2,5026	,33913
N valide (listwise)	65		

المحور الثالث: "تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار"

Statistiques descriptive

	N	Moyenne	Ecart type
المعلومة الملائمة هي المعلومة التي تساعد على التنبؤ بالتائج المستقبلية مما يسهل عملية إتخاذ القرار.	65	2,86	,429
يمكن الاستفادة من المعلومات التي تعرضها القوائم المالية لإعادة تقييم الأحداث السابقة والرفع من قيمة التنبؤ مستقبلا.	65	2,71	,551
غالبا ما يتم إتاحة المعلومة المحاسبية عند الطلب وفي الوقت المناسب لها.	65	2,09	,879
إن الشفافية في الإفصاح للقوائم المالية تساعد على اتخاذ القرارات بطريقة صحيحة.	65	2,77	,523
إن القوائم المالية التي يتم إعدادها يمكن الاستفادة منها من قبل غالبية الأطراف.	65	2,42	,768
إن ترتيب المعلومات المعروضة ضمن القوائم المالية يسهل للمستفيدين منها عملية إتخاذ القرار.	65	2,75	,560
تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	65	2,6000	,37128
N valide (listwise)	65		

الملحق رقم (06): اختبار Anova تبعا لمتغير الخبرة

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	
المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	Inter-groupes	1,072	3	,357	1,981
	Intra-groupes	11,004	61	,180	
	Total	12,077	64		
تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	Inter-groupes	,593	3	,198	1,783
	Intra-groupes	6,767	61	,111	
	Total	7,361	64		
تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	Inter-groupes	1,098	3	,366	2,891
	Intra-groupes	7,724	61	,127	
	Total	8,822	64		

ANOVA à 1 facteur

	Signification	
المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	Inter-groupes	,126
	Intra-groupes	
	Total	
تكمن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	Inter-groupes	,160
	Intra-groupes	
	Total	
تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	Inter-groupes	,043
	Intra-groupes	
	Total	

الملحق رقم (07): نتائج معامل الارتباط Pearson

Corrélations

	المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	تكمّن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار
المعلومات الموجودة بالقوائم المالية تتميز بدرجة عالية من الملاءمة	1	,320**	,633**
	Corrélation de Pearson		
	Sig. (bilatérale)	,009	,000
	N	65	65
تكمّن جودة المعلومة المالية في تلبية احتياجات مستخدميها	,320**	1	,694**
	Corrélation de Pearson		
	Sig. (bilatérale)	,009	,000
	N	65	65
تؤثر خاصية الملاءمة على عملية إتخاذ القرار	,633**	,694**	1
	Corrélation de Pearson		
	Sig. (bilatérale)	,000	,000
	N	65	65

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الف  
مارس

## الفهرس

الصفحة	الفهرس
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لخاصية الملاءمة في القوائم المالية</b>	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: الإطار النظري لخاصية الملاءمة في القوائم المالية
17	المطلب الأول: المعلومة المحاسبية والخصائص النوعية لها
17	الفرع الأول: ماهية المعلومة المحاسبية
17	الفرع الثاني: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
22	الفرع الثالث: جودة المعلومة المالية
22	المطلب الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي
23	الفرع الأول: تعريف وخطوات القياس المحاسبي
24	الفرع الثاني: أساليب القياس المحاسبي
24	الفرع الثالث: الإفصاح المحاسبي وأنواعه
26	المطلب الثالث: القوائم المالية ومستخدمي المعلومة المالية
26	الفرع الأول: ماهية القوائم المالية وأهدافها
26	الفرع الثاني: قواعد إعداد وتقديم القوائم المالية ومحتواها
28	الفرع الثالث: خصائص مستخدمي المعلومة المالية وحاجاتهم من المعلومات
30	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
30	المطلب الأول: عرض وقراءة الدراسات العربية السابقة

31	المطلب الثاني: عرض الدراسات الأجنبية السابقة
32	المطلب الثالث : موقع دراستنا من الدراسات السابقة
34	خلاصة الفصل الأول:
<b>الفصل الثاني : الدراسة الميدانية</b>	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
37	المطلب الأول: طريقة الدراسة
37	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
38	الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات ،طريقة جمعها
38	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات وقياس المتغيرات
38	الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة
39	الفرع الثاني: الأدوات والبرامج الإحصائية لقياس المتغيرات
40	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
40	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية
40	الفرع الأول: عرض النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة
42	الفرع الثاني: عرض نتائج محاور الاستبيان
45	الفرع الثالث: عرض نتائج التباين الاحادي ،معامل الارتباط يرسون
47	المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات
47	الفرع الأول: تحليل نتائج محاور الاستبيان
49	الفرع الثاني: تحليل نتائج التباين الأحادي Anova تبعاً لمتغير الخبرة
51	الفرع الثالث: تحليل نتائج معامل الارتباط يرسون
52	خلاصة الفصل
54	الخاتمة
57	المصادر والمراجع
61	الملاحق
73	الفهرس